

قسم : علم النفس  
تخصص : إرشاد وتوجيه

## مذكرة ماستر تحت عنوان

# الإرشاد المدرسي وعلاقته بتحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

من إعداد الطالبتين:

- رحاب مشير
- وفاء لعبيدي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ:

- عناب أميمة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
براجي سليمان	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
عناب أميمة	أستاذ مساعد "ب"	مشرفا ومقررا
ميهوب نور الدين	أستاذ محاضر "ب"	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

الله أكبر  
لا إله إلا الله  
محمد رسول الله

## شكر وعرّفان

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه).

إلى الأستاذة الدكتورة "عناّب أميمة" كل الشكر والتقدير على المجهودات التي بذلتها معنا لإنجاز هذه المذكرة وعلى النصائح السديدة فكان لها واسع الفضل في متابعة هذه الدراسة، والحرص على تحقيقها وإخراجها في أجمل حلة. فلها منا بالغ الشكر والعرّفان وخالص الامتنان.

إلى الأساتذة الذين سيشفرون على مناقشة هذه الدراسة لهم منا تحية تقدير وتمام الاحترام. إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

بسملة		
شكر وعرافان		
فهرس المحتويات		
فهرس الجداول		
فهرس الأشكال		
ملخص الدراسة		
الصفحة	العنوان	الرقم
أ-ب		مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>		
02	إشكالية الدراسة	01
03	تساؤلات الدراسة	02
04	فرضيات الدراسة	03
04	أهمية الدراسة	04
04	أهداف الدراسة	05
05	التعريف الإجرائي بمفاهيم الدراسة	06
05	الدراسات السابقة	07
<b>الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي</b>		
14		تمهيد
14	مفهوم الإرشاد	01
15	مفهوم الإرشاد المدرسي	02
16	تطور الإرشاد المدرسي	03
18	أهداف الإرشاد المدرسي	04
18	مبادئ الإرشاد المدرسي	05
19	أساليب الإرشاد المدرسي	06
22	وسائل الإرشاد المدرسي	07

25	مناهج الإرشاد المدرسي	08
27	نظريات الإرشاد وتطبيقها في المجال المدرسي	09
31	المشكلات التي يتناولها الإرشاد المدرسي	10
33	خلاصة	
<b>الفصل الثالث: التوافق النفسي</b>		
35	تمهيد	
35	مفهوم التوافق	01
36	مفهوم التوافق النفسي	02
37	مفاهيم ذات علاقة بالتوافق النفسي	03
39	أهمية دراسة التوافق النفسي	04
40	أبعاد التوافق النفسي	05
42	مؤشرات التوافق النفسي	06
43	عوامل التوافق النفسي	07
44	معايير قياس التوافق النفسي	08
46	عوائق التوافق النفسي	09
47	نظريات التوافق النفسي	10
49	سوء التوافق	11
50	خلاصة	
<b>الفصل الرابع: المرحلة الثانوية</b>		
53	تمهيد	
53	مفهوم المرحلة الثانوية	01
53	أهمية المرحلة الثانوية	02
54	أهداف المرحلة الثانوية	03
54	خصائص المرحلة الثانوية	04
55	مظاهر النمو في المرحلة الثانوية	05
56	مطالب النمو في المرحلة الثانوية	06

56	الإرشاد في المرحلة الثانوية	07
57	دور المرشد في المرحلة الثانوية	08
58	المشكلات التي تواجه التلميذ في المرحلة الثانوية.	09
58	خلاصة	
<b>الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>		
60	تمهيد	
60	منهج الدراسة	01
60	حدود الدراسة	02
61	مجتمع الدراسة	03
64	عينة الدراسة	04
65	الدراسة الاستطلاعية	05
67	أدوات الدراسة	06
68	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	07
70	الأساليب الإحصائية	08
70	خلاصة	
<b>الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الفرضيات</b>		
72	تمهيد	
72	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى	01
73	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية	02
74	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	03
75	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	04
76	عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	05
79	خاتمة	
81	قائمة المراجع	
الملاحق		

الصفحة	الجدول	الرقم
61	توزيع عينة الدراسة حسب التعداد من المؤسسة	01
62	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	02
63	توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي	03
64	توزيع عينة الدراسة	04
66	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية	05
68	معاملات الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان	06
69	معامل الثبات ألفا كرومباخ	07
72	نتائج اختبار (ت) للفروق الفردية في الإرشاد المدرسي حسب متغير الجنس	08
73	الفروق في مستوى الإرشاد المدرسي حسب متغير المستوى	09
74	نتائج اختبار (ت) للفروق الفردية في التوافق النفسي حسب متغير الجنس	10
76	الفروق في مستوى التوافق النفسي حسب متغير المستوى	11
77	معامل الارتباط بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي	12



الصفحة	الإشكال	الرقم
62	نسبة توزيع مجتمع الدراسة حسب التعداد من المؤسسة.	01
63	نسبة توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس ذكور	02
64	نسبة توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس اناث	03
65	نسبة توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي لثانوية بوكوبة محمد بن احمد	04
66	نسبة توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي لثانوية النعمان بن بشير	05
67	نسبة توزيع عينة الدراسة	06
69	نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	07
70	نسبة توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي	08

الصفحة	الملاحق	الرقم
	استمارة الاستبيان	01
	دليل المقابلة	02
	تعداد التلاميذ لثانوية بوكوبة محمد بن أحمد	03
	تعداد التلاميذ لثانوية النعمان بن بشير	04
	مخرجات برنامج Spss	05
	إذن بالدخول لثانوية بوكوبة محمد بن أحمد	06
	إذن بالدخول لثانوية النعمان بن بشير	07

# ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث تكونت عينة الدراسة من (156) تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم وفق العينة الطبقية العشوائية من ثانويتين بولاية تبسة (بوكوية محمد بن أحمد والنعمان بن بشير)، بالاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم استخدام المقابلة واستبيانين (استبيان الإرشاد المدرسي لحيدش العربي، 2020) و(استبيان التوافق النفسي لبن حشاد سعدي، 2019) كأداة لجمع البيانات وذلك بعد إعادة حساب الخصائص السيكومترية مراعاة لعينة الدراسة.

قد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإرشاد المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

**الكلمات المفتاحية:** التوافق، التوافق النفسي، الإرشاد المدرسي، المرحلة الثانوية.

### **Abstract:**

*The study aimed to reveal the nature of the relationship between school counseling and psychological adjustment among secondary school students. Descriptive, and two questionnaires (School Counseling Questionnaire by Haidish Al-Arabi, 2020) and (Psychological Adjustment Questionnaire by Bin Hashad Suad, 2019) were used as a tool for data collection, after recalculating the psychometric characteristics, taking into account the study sample of (156) student chosen according to psychometric studies.*

*The results of the study concluded the following:*

- *There is a statistically significant correlation between school counseling and psychological adjustment among secondary school students.*
- *There are no statistically significant differences in school counseling due to the gender variable for secondary school students.*
- *There are no statistically significant differences in school counseling due to the variable of the academic level of secondary school students.*
- *There are no statistically significant differences in psychological adjustment due to the gender variable for secondary school students.*
- *There are no statistically significant differences in the psychological adjustment due to the variable of the academic level of secondary school students.*

**Keywords:** compatibility, psychological adjustment, teacher counseling, secondary school.



مقدمة

**مقدمة:**

أولى مجال التربية والتعليم كل الاهتمام بالمتعلم، كونه محور العملية التعليمية التعلمية وأساسها، فسخر له العديد من الخدمات لنجاحه وبناء مستقبله والتمتع بصحته النفسية، والتي من ضمنها تقديم الإرشاد المدرسي، والذي يعد الركيزة الأساسية في المؤسسات التعليمية، والخدمة الأولى التي لا يمكن الاستغناء عنها في جميع المراحل التعليمية بصفة عامة والمرحلة الثانوية بصفة خاصة، لأنها تشمل فترة المراهقة و ما صاحبها من تغيرات في جميع النواحي الجسمية والنفسية والانفعالية، والتي بدورها تؤثر على التلميذ فتنتج عنها الكثير من المشكلات النفسية والدراسية والاجتماعية، التي تتطلب المتابعة والرعاية والاهتمام بدءا من الجانب التربوي وصولا إلى الجانب النفسي من أجل تحقيق التوافق النفسي، الذي يعتبر من الأمور الأساسية للنمو السوي للتلميذ وراحته النفسية في محيط المدرسة.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمعرفة الإرشاد المدرسي وعلاقته بتحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. بالاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

**يشمل الجانب النظري:**

**الفصل الأول:** جاء فيه طرح إشكالية الدراسة، وتساؤلات الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، والمفاهيم الإجرائية للدراسة.

**الفصل الثاني:** وشمل مفهوم الإرشاد، ومفهوم الإرشاد المدرسي، وتطوره، وأهدافه، ومبادئه، وأساليبه، ومناهجه، ونظرياته، والمشكلات التي يتناولها.

**الفصل الثالث:** تناول مفهوم التوافق، ومفهوم التوافق النفسي، ومفاهيم ذات علاقة بالتوافق النفسي، وأهمية دراسة التوافق النفسي، وأبعاده، ومؤشراته، وعوامله، ومعاييره، ومعوقاته، ونظرياته، وسوء التوافق من حيث مفهومه ومؤشراته.

**الفصل الرابع:** وجاء فيه مفهوم المرحلة الثانوية، وأهميتها، وأهدافها، وخصائصها، ومظاهر النمو فيها، ومطالب النمو فيها، والإرشاد فيها، ودور المرشد فيها، والمشكلات التي تواجه التلميذ في هذه المرحلة.

**أما الجانب التطبيقي فيضم:**

**الفصل الخامس:** ويضم الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث منهجها ومجتمعها، وحدودها، وعينتها، والدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة، وخصائصها السيكو مترية والأساليب الإحصائية.

## مقدمة

الفصل السادس: وشمل عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وما توصلنا له من نتائج وخاتمة ثم اقتراحات وتوصيات.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. تساؤلات الدراسة

3. فرضيات الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. التعريف الإجرائي بمفاهيم الدراسة

7. الدراسات السابقة



## 01. إشكالية الدراسة:

يعد مجال التربية والتعليم من أهم المجالات التي حظيت باهتمام الباحثين والعلماء، وذلك لأنه من أبرز العوامل المساهمة في رقي المجتمعات وازدهارها، وفي نفس الصدد تجدر الإشارة إلى أن المؤسسات التعليمية هي المسؤولة الأولى عن تقديم عملية التعليم، وتربية الأجيال في هذا المجال كما أنها الأسرة الثانية والمجتمع الصغير لهم الذي يبدأ فيه تكوينهم من جميع النواحي التعليمية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية وذلك يتم من خلال تقديم عدة خدمات منها الإرشاد المدرسي. واستنادا إلى ما سبق ذكره عرف " الإرشاد على أنه مجموع الخدمات التي تقدم بهدف المساعدة وتحقيق التوافق لدى الأفراد ويأخذ عدة تسميات حسب المجال الذي يستخدم فيه." (فنتازي، 2010، ص76)

وبطبيعة الحال هذه الخدمات والمساعدة قد تتطلب المتابعة والمرافقة والرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية، وذلك يكون من خلال تفعيل دور مستشار الإرشاد المدرسي والتوجيه المهني، الذي يعمل على تقديم تلك الخدمات للتلاميذ لزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتقبلهم لذاتهم ومساعدتهم على حل الصعوبات التي تواجههم. وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مختلفة التسمية منها ما يسمى بالعملية الإرشادية ومنها ما يسمى بالحاجات الإرشادية ومنها ما يسمى بالخدمات الإرشادية. (حيدش، 2020، ص9). منهم دراسة طيباوي نادية (2019) التي أثبتت الدور الهام لمستشار التوجيه وقيمة الحاجات الإرشادية التي يقوم بتقديمها للتلاميذ في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، وأيضا دراسة أحمد عوض الحارثي (2015) التي وضحت أكثر العلاقة الارتباطية بين الخدمات الإرشادية ورفع الثقة بالنفس لدى تلاميذ هذه المرحلة. كما لا يفوتنا أن ننوه إلى أن كافة المراحل التعليمية بحاجة للإرشاد المدرسي وخدماته، بالأخص المرحلة الثانوية، لأنها مرحلة "الإعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة في المجتمع". (حيدش، 2020، ص 9).

وهذه الأخيرة شاملة لمرحلة حرجة وهي مرحلة المراهقة، التي تعرف بأنها مرحلة التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تطرأ على الأبناء في فترة معينة من أعمارهم، وتكون غالبا ما بين (15-18 سنة) وقد تسبب لهم بعض المضايقات أو حتى المشاكل، والسبب في ذلك يعود إلى قلة الخبرة في التعامل مع الحياة. (قندوسي، 2021، ص123). ولذلك يجب الأخذ بالحسبان أن إهمال معالجة هذه المشكلات، وعدم الاهتمام بها قد ينعكس سلبا على نفسية التلاميذ، وعلى تحصيلهم الدراسي، إذ لم يتم تقديم خدمات الإرشاد لهم في جميع الجوانب والاكتفاء بالاهتمام بالجانب التعليمي فقط، وهذا يتوافق مع دراسة فنتازي (2010) التي

بينت أن العملية الإرشادية تركز فقط على الجانب المعرفي للتلميذ وتهمل الجانب السيكولوجي لديه، وهذا عكس ما تؤكد عليه النصوص الرسمية.

ومن زاوية أخرى يجب أن نؤكد على أهمية الجانب السيكولوجي، في حياة التلاميذ لأنه يهتم بدراسة سلوكهم وانفعالاتهم وطرق تفكيرهم وكيفية تعليمهم، والاهم من ذلك أنه يهتم بتكوين شخصيتهم التي تبدأ من ذواتهم وتقبلهم لها، وهذا ما يحقق إشباعهم لحاجاتهم ومطالبهم المختلفة، وهذا الإشباع و التقبل قد يدل على التوافق النفسي، الذي هو عنوان العديد من الدراسات نظرا لأهميته في حياة التلميذ المراهق المتمدرس، للوصول إلى تحقيق الذات وهذا أيضا ما أكدته دراسة عليوة سمية وبو سحابة محمد (2017) بأن له علاقة بمستوى تقدير الذات في المرحلة الثانوية. كما أن التوافق النفسي الجيد للتلميذ يساعده على تحقيق الهدف الأول، الذي يسعى الجميع إلى تحقيقه في المؤسسة التربوية، وهو النجاح وزيادة الدافعية للتعلم، وهذا أيضا ما أشارت إليه دراسة رائد محسن قاسم البريجي (2022) من خلال النتائج المتوصل إليها أن التوافق النفسي محرك لدافعية الطلبة للإنجاز والتفوق في مختلف المجالات.

ومن هنا تتضح حساسية مرحلة التعليم الثانوي لأن فئتها فئة مراهقين من حيث كثرت المشاكل والمطالب التي تزداد كما تزداد حاجتهم إلى من يرشدهم ويهتم بهم، وذلك قد يكون من خلال تقديم خدمات الإرشاد المدرسي، للوصول إلى تحقيق العديد من الأهداف ولعل من أهمها تحقيق التوافق النفسي.

وانطلاقا مما سبق ذكره جاءت هذه الدراسة لتكشف عن العلاقة بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي

في المرحلة الثانوية من خلال طرح التساؤلات التالية:

## 02. تساؤلات الدراسة:

### • السؤال الرئيسي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

### • التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس لتلاميذ المرحلة الثانوية؟  
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للإرشاد المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟  
03. الفرضيات:

• الفرضية العامة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

• الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للإرشاد المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

04. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لأهم المتغيرات في المرحلة الثانوية الشاملة لأصعب فترة وهي فترة المراهقة، وهما الإرشاد المدرسي الذي يعد الخدمة الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها في حياة التلاميذ، والتوافق النفسي الذي يعد بعدا هاما في صحته النفسية.

كما تكمن أهميتها في أنها يمكن أن تلفت انتباه المسؤولين على تقديم الإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية أو في جميع المراحل بالاهتمام بجميع جوانب شخصية التلميذ وبالأخص الجانب النفسي وعدم الاكتفاء بالاهتمام بالجانب التعليمي فقط.

وأیضا تكمن أهميتها في إثراء المكتبة والدراسات القادمة بمعلومات جديدة حول الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي.

05. أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف إن كان هناك فروق بين الجنسين في الإرشاد المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف إن كان هناك فروق في المستوى الدراسي في الإرشاد المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف إن كان هناك فروق بين الجنسين في التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف إن كان هناك فروق في المستوى الدراسي في التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

## 06. التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

- 1.6. الإرشاد المدرسي: القائم عليه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وهو عملية يهدف فيها إلى مساعدة التلميذ على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته واستخدامها فيما يناسبه، واختيار المسار الصحيح له عن طريق تعديل أو تغيير سلوكه للوصول إلى تحقيق أهدافه.
- 2.6. التوافق النفسي: هو رضا الفرد عن ذاته وتقبله لها والخلو من الأمراض النفسية والتمتع بحالة داخلية مستقرة بحيث يستطيع التفاعل مع بيئته الاجتماعية بصورة إيجابية.
- 3.6. المرحلة الثانوية: هي المرحلة التي تأتي بعد نيل شهادة التعليم المتوسط وتمتد لمدة ثلاث سنوات وتنتهي بامتحان شهادة البكالوريا.
- 4.6. التلميذ: هو محور وأساس العملية التعليمية التعلمية، وهو الفرد الذي يتابع دراسته في إحدى المراحل التعليمية.

## 07. الدراسات السابقة:

- دراسات شاملة للمتغيرين:

- دراسة نيس (2010) بعنوان "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ الأولى من التعليم الثانوي"

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة، وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة من جهة أخرى وكذا العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة، والكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة. حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة الدراسة (150) تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية من ثلاث مقاطعات تربوية موزعة على ثلاث ولايات هي الجزائر العاصمة (50)، بسكرة (30)، الوادي (70) من تلاميذ السنة الأولى ثانوي من الجذوع المشتركة آداب (43) وعلوم (107).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ الأولى من التعليم الثانوي.

- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ الأولى من التعليم الثانوي لصالح الذكور.

- دراسة خوجة (2019) بعنوان "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وذلك باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة مختارة بطريقة عشوائية قوامها (40) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مطبقة قائمة للحاجات الإرشادية، ومقياس التوافق النفسي. وتوصلت الدراسة إلى:

- توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بين الجنسين لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بين الجنسين لصالح الذكور.

• دراسات المتعلقة بالإرشاد المدرسي:

- دراسة فنطازي (2010): بعنوان العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، وذلك من خلال دراسة آراء أهم طرفين في العملية الإرشادية، وهما التلاميذ ومستشاري الإرشاد والتوجيه. حيث استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت العينة

فنتين فئة التلاميذ وفئة المستشارين، كما كان عدد تلاميذ العينة 417 تلميذ وعدد المستشارين 46 مستشار. بمؤسسات التعليم الثانوي من ولاية قسنطينة. واستخدمت استبيانين: الاستبيان الأول يتكون من 42 عبارة موزعة على أربع محاور تمثل دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلات التلاميذ (الدراسية، النفسية، العلائقية، الأسرية) والاستبيان الثاني يتكون من 45 عبارة موزعة على خمسة محاور تمثل معوقات العملية الإرشادية (معوقات تتعلق بالمستشارين أنفسهم، تتعلق بالتلاميذ، تتعلق بالأولياء، تتعلق بفريق العمل ومعوقات تتعلق بالظروف العامة للمهنة).

توصلت نتائج الدراسة إلى:

- هناك إجماع بين أفراد عينة التلاميذ على اختلاف متغيري الجنس والمستوى الدراسي على أن العملية الإرشادية تساعدهم على معالجة مشكلاتهم الدراسية دون الاهتمام ببقية المشكلات مما يعني التركيز على الجانب المعرفي للتلميذ وإهمال الجانب النفسي لديه وهذا عكس ما تؤكد عليه النصوص الرسمية.
- هناك إجماع بين أفراد عينة مستشاري الإرشاد والتوجيه على اختلاف تخصصاتهم الجامعية وسنوات خبرتهم على أن العملية الإرشادية تواجه العديد من العراقيل والمعوقات منها ما يتعلق بالمستشارين أنفسهم، وما يتعلق بالتلاميذ، وما يتعلق بالأولياء، وما يتعلق بفريق العمل، وما يتعلق بالظروف العامة للمهنة، مما يفسر عجز العملية الإرشادية على التكفل بمختلف المشكلات التي يواجهها تلاميذ المرحلة الثانوية.
- دراسة حسين احمد (2015) بعنوان "الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتمثلت عينة الدراسة في (750) طالبا من ثانويات محافظة الطائف بالسعودية. وكانت أدوات الدراسة مقياس الخدمات الإرشادية من إعداد الباحث، ومقياس الثقة بالنفس من إعداد القواسمة والفرح (1996).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخدمات الإرشادية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف والثقة بالنفس فقط وصل معامل الارتباط إلى (0.77).
- دراسة طيباوي (2019) بعنوان "الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي من أجل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، بتطبيق استمارة استبيان على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، قوامها (40) تلميذ وتلميذة بثانوية عبد الحميد سعودي ببلدية المسيلة.

توصلت نتائج الدراسة إلى:

يقوم مستشار التوجيه بتقديم الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص.
- دراسة حيدش (2020)، بعنوان "الإرشاد المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومستوى الروح المعنوية لديهم، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الدراسة 303 تلميذا وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي لثانويات بلدية بوسعادة من جميع الشعب. اعتمد الباحث في دراسته على أداة الاستبيان.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والروح المعنوية لديهم.
- مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.
- مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

• دراسات متعلقة بالتوافق النفسي:

- دراسة عليوة وآخرون (2017) بعنوان "التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد تبعا لاختلاف الجنس وتبعاً لاختلاف التخصص الدراسي. ومعرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لاختلاف الجنس وتبعاً لاختلاف التخصص الدراسي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي كما تكونت عينة الدراسة من (108) تلميذ في السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد، كما تم اختيار العينة بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية من مجتمع أصلي يضم 239 تلميذاً، وتضم عينة الدراسة مفردات من الجنسين ومن جميع التخصصات الدراسية البالغ عددها 6 تخصصات. حيث تم اعتماد أداتين وهما اختبار قياس مستوى التوافق النفسي ومقياس ستانلي لقياس تقدير الذات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال.

- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لاختلاف الجنس.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لاختلاف الجنس.

- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي.



- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.
- دراسة مجادي (2022) بعنوان "علاقة التوافق النفسي بدافعة التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، حصة التربية البدنية والرياضة نموذج"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال حصة التربية البدنية والرياضية واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة من (150) تلميذ من سنة ثانية ثانوي واستخدمت في الدراسة أداة الاستبيان.

ومن خلال الدراسة اتضح أن العينة المدروسة حققت مستويات متوسطة من التوافق النفسي بين تلاميذ سنة ثانية من التعليم الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضة كما اتضح أنه توجد فروق في درجات التوافق النفسي والدافعية للتعلم حسب الجنس.

- دراسة رائد محسن (2022) بعنوان "أهمية التوافق النفسي لدى طلبة المدارس"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان تفصيلي لمعاني مصطلحات التوافق النفسي ومظاهر ومؤشرات التوافق النفسي السليم، وبيان وأهمية التوافق النفسي عند طلبة المدارس، ومدى خطورة وإهمال جانب التوافق النفسي عند الطلبة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي، وتوصل إلى النتائج التالية:

  - عدم وجود توافق نفسي وراحة نفسية عند الطالب قد ينتج عنها ترك الطالب الدراسة أو انحرافه.
  - ضبط انفعالات الطلبة وبناء علاقات سليمة مع الأفراد مؤشر على صحة نفسية سليمة وتوافق نفسي سوي.
  - التوافق النفسي يحدد في كل الأحوال مسار الطالب الأكاديمي والعملية.
  - التوافق النفسي محرك لدافعية الطلبة للإنجاز والتفوق في مختلف المجالات.

- دراسة صمبة ولبعير (2022) بعنوان "التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في 160 تلميذ وتلميذة من تلاميذ ثانوية بن السي حمو مولاي المهدي سالي وثانوية الشهيد نواري ميلود بن اعلي بدلول بلدية أدرار. وتم استخدام أداتين مقياس التوافق النفسي لمحمود عطية، ومقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص آداب، علوم.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص آداب، علوم.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس.

#### 08.التعقيب على الدراسات السابقة:

##### ○ التعقيب على الدراسات الشاملة للمتغيرين:

من خلال قراءة الدراسات السابقة تمكنا من جمع دراستين قد شملت موضوع دراستنا، وهو الإرشاد المدرسي وعلاقته بتحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث تشابهت دراستنا مع هذه الدراستين في أنها تدرس العلاقة بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، الذين هم في فترة المراهقة، كما اتفقت في النتائج المتوصل إليها والمتمثلة في وجود علاقة بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية وتشابهت أيضا في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

أما من ناحية الاختلاف فتختلف دراستنا في اسم المتغير والعينة حيث أن دراستنا شملت جميع مستويات المرحلة الثانوية أما دراسة نيس حكيمة (2010) التي شملت عينتها السنة الأولى ثانوي فقط ودراسة خواجه أسماء (2019) شملت عينتها السنة الثانية ثانوي فقط.

#### 2.8. التعقيب على الدراسات المتعلقة بالإرشاد المدرسي:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغير دراستنا الحالية وهو الإرشاد المدرسي والذي له أهمية جد ضرورية في حياة التلميذ، كما يعد الخدمة الأولى التي لا يمكن الاستغناء عنها تمكنا من معرفة أوجه الشبه التي تربط دراستنا الحالية بالدراسات السابقة، والمتمثلة في أنهم جميعا يدرسون موضوع بالغ الأهمية، وهو الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بمتغيرات مختلفة، ومن هذه الدراسات دراسة حيدش (2020).

كما تشابهت دراستنا مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، وفي مكان العينة التي كانت في المرحلة الثانوية.

وتمكننا أيضا من معرفة الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة حيث تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في تسمية المتغير (الإرشاد المدرسي) فمنهم من ذكره باسم العملية الإرشادية مثل دراسة فنطازي (2010)، والخدمات الإرشادية مثل دراسة حسين أحمد (2015). والحاجات الإرشادية مثل دراسة طيباوي (2019).

كما تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة، فتوجد دراسات ركزت على كل من المستشارين والتلاميذ كدراسة فنطازي ودراسات شملت عينتها تلاميذ سنة واحدة فقط مثل دراسة حيدش (2020)، والتي تمثلت في السنة الثالثة ثانوي فقط، بينما دراستنا شملت المرحلة الثانوية ككل.

### 3.8. التعقيب على دراسات التوافق النفسي:

بعد عرض الدراسات السابقة وقراءتها اتضح أنها تتفق مع دراستنا الحالية في تناولها لمتغير مهم، هو التوافق النفسي الذي قد يعد بعدا هاما ومؤشرا دالا على تمتع التلميذ بصحة جيدة، ومن هذه الدراسات دراسة صمبة ولبعير (2022) ودراسة رائد محسن (2022)، ودراسة عليوة (2017)، ودراسة مجادي و آخرون (2022)، كما اتفقت الدراستين الأخيرتين مع دراستنا في التركيز على مرحلة التعليم الثانوي. وأيضا تتفق هذه الدراسات مع دراستنا في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

أما من ناحية الاختلاف فتختلف دراستنا عن دراسة رائد محسن في أن دراسته ركزت على طلبة المدارس ككل أما دراستنا ركزت على مرحلة التعليم الثانوي فقط.

في الأخير يجب التنويه أن هناك ندرة في الدراسات في مجال الإرشاد والتوجيه التي تطرقت إلى دراسة المتغيرين؛ الإرشاد المدرسي، والتوافق النفسي من ناحية المستوى الدراسي. أي أن دراستنا قد تكون أول دراسة اعتمده في فرضياتها كمتغير أساسي.

## الفصل الثاني: مفهوم الإرشاد

### تمهيد

1. مفهوم الإرشاد
2. مفهوم الإرشاد المدرسي
3. تطور الإرشاد المدرسي
4. أهداف الإرشاد المدرسي
5. مبادئ الإرشاد المدرسي
6. أسباب الإرشاد المدرسي
7. وسائل الإرشاد المدرسي
8. مناهج الإرشاد المدرسي
9. نظريات الإرشاد و تطبيقاتها في المجال المدرسي
- 10- المشكلات التي يتناولها الإرشاد المدرسي

خلاصة

## تمهيد:

يعتبر الإرشاد المدرسي جزءاً مهماً في حياة المتدريس وبعدها هاما في العملية التربوية، حيث لا يمكن الاستغناء عليه وعلى خدماته التي تعمل المؤسسة على تقديمها، من أجل توفير مناخ مناسب للتلميذ، ويكون ذلك من خلال توظيف مختص في الإرشاد المدرسي، يعمل على مساعدة التلاميذ على تجاوز المشكلات التي تواجههم في المحيط المدرسي، وحلها بأبسط الطرق انطلاقاً من معرفة أسبابها وتشخيصها والعمل على حلها بما يناسبها، للوصول إلى التمتع بالتوافق والصحة النفسية.

وعليه في هذا الفصل سنتناول تعريف الإرشاد، والإرشاد المدرسي وكذلك تطوره وأهدافه ومبادئه ووسائل جمع المعلومات فيه، وتحديد مناهجه وأساليبه المختلفة، والتعرف على نظريات الإرشاد وتطبيقاتها في المجال المدرسي، والمشكلات التي يتناولها الإرشاد المدرسي.

**01. مفهوم الإرشاد:**

## • المعنى اللغوي:

جاء في معجم الرائد: رشد يرشد رشداً ورشاداً: اهتدى وعرف طريق الرشاد والاستقامة، الرشد مص. رشد:

ويعني الاستقامة على طريق الحق والهدى والصواب. (مسعود، 1992، ص 393)

كما جاء في معجم لسان العرب: "الرشد والرشد والرشاد: نقيض الغي. رشد الإنسان، بالفتح، يرشد رشداً بالضم، ورشد، بالكسر، يرشد رشداً ورشاداً، فهو راشد ورشيد، وهو نقيض الضلال، إذا أصاب وجه الأمر والطريق." (ابن منظور، دس، 1649)

كما وردت كلمة الرشد في مواضع كثيرة في القرآن الكريم قوله تعالى: (إِذْ أَوْى الْفُتَيْةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا) الكهف- الآية 10، وقوله تعالى: (قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) . الجن- الآية 01-02.

## • المعنى الاصطلاحي:

ظهرت تعريفات كثيرة للإرشاد منها:

- **تعريف جاسم 1990:** "هو علاقة تفاعلية إنسانية بين المرشد والمسترشد يتوافر للمرشد من خلالها الجو النفسي أو الشروط المناسبة التي تمكن المسترشد من التعبير، ليصبح قادراً على الاختيار وحل المشكلات التي تواجهه." (الكبيسي، والحياني، 2012، ص 19)
- **تعريف جود 1945:** يقصد بالإرشاد تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية، والتعليمية والمهنية، والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات، ويبحث عن حلول لها، وذلك بمساعدة المتخصصين وبالإستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية. (الشناوي، 1996، ص 10).
- من خلال التعاريف السابقة ترى الطالبتان الباحثتان أن الإرشاد هو الجانب التطبيقي من العملية الإرشادية، وهو العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد، يتم فيها تقديم المساعدة للمسترشد لمواجهة المشكلات التي تواجهه، وحلها بأسهل الطرق للوصول إلى تحقيق أهدافه والتمتع بالتوافق والصحة النفسية.

### 1. مفهوم الإرشاد المدرسي:

- يعرف ولياسمون (Williamson)** "الإرشاد المدرسي بأنه العملية التي تتم في المواقف التربوية مثل المدارس والمؤسسات الاجتماعية أو جماعاتها أي أن الإرشاد يقوم بتعريف مصادر القوة في شخصية الفرد والعمل على تنميتها لصالح الفرد وبما يخدم المجتمع." (أبو سعد، 2009، ص 24)
- **تعريف عيطة:** علاقة تفاعلية تنشأ بين شخصين أحدهما مختص، وهو المرشد المدرسي، والآخر بحاجة إلى مساعدة، وهو المتعلم المسترشد، حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد في مواجهة مشكلته، أو تغيير سلوكه أو تطويره، وتطوير أساليب تعامله مع الظروف التي تواجهه من جهة ومع الآخرين الذين يتعامل معهم من جهة أخرى، وتقوم فلسفة علم النفس الإرشادي المدرسي على منح المسترشد فرص الاختيار، وممارسة الحرية، وتحمل المسؤولية عن قراراته المستقبلية. (أبو اسعد، دس، ص 274).
- **يعرف (هيلر) (Heller , 1978):** الإرشاد المدرسي بأنه "المساعدة المقدمة لطلبة المدارس للتوجه المناسب، واتخاذ القرار حول تحقيق الأهداف التعليمية التي يطمعون للوصول إليها" (الخطيب، 2013، ص 254).
- **يعرف عبد السلام 1987:** الإرشاد المدرسي بأنه يهتم بمساعدة الطلاب على السير في دراستهم سيراً حسناً حيث يقوم التعاون مع الطلاب للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم بشكل عام (الغياب، التأخير، ضعف التحصيل، عدم التركيز في المذاكرة، مشكلات شخصية توافقية في المدرسة) وكذلك مساعدة الطلاب

على استغلال الوقت استغلالاً مفيداً بتنظيم ساعات الدراسة والترفيه بطريقة تضمن له التوافق النفسي والصحة النفسية وتحقق لهم النجاح في دراسته. (النوايسة، 2013، ص 131)

## 2. تطور الإرشاد المدرسي:

ترجع بداية الإرشاد والتوجيه النفسي إلى مائة عام تقريباً حيث انفصل علم النفس عن أحضان الفلسفة، عند إنشاء فونت سنة 1879 ليبزج بألمانيا أول معمل لعلم النفس التجريبي، وقد ارتبط تطور الإرشاد المدرسي بكل من حركة التوجيه التربوي وتطور التعليم ومفاهيمه وحركة التوجيه المهني وحركة الصحة النفسية وحركة القياس النفسي. (النوايسة، 2013، ص ص 133-135).

كما ترجع نشأة الإرشاد إلى الفلسفة الإغريقية المتمثلة بأرسطو وأفلاطون، حين يرى آخرون أنه راجع إلى فلاسفة المدارس الإنجليزية مثل لوك وبيركلي وهما الذين استطاعا تعريف طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمعات وعلاقة الفرد بالمجتمع، حيث عرف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند ظهوره تطوراً بطيئاً ليعرف في الأونة الأخيرة قفزة سريعة ونوعية تبعا لتطور الحياة في مختلف مظاهرها. (حيدش، 2020، ص ص 42-43)

وعند تصنيف هوكستر (1981) لخدمات الإرشاد في العالم وضع الولايات المتحدة في المقدمة ثم كندا ثم النرويج وأما اليابان ونيوزيلندا وماليزيا وأستراليا أسست برامج إرشادية لكنها لم تصل إلى مرتبة الدول الثلاثة الأولى، وذكر أن هناك بذور لخدمات الإرشاد في رومانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا، وقال إن هناك حركات بطيئة للإرشاد في كل من إفريقيا وآسيا وشرق أوروبا وباكستان لكنه لم يذكر شيئاً عن دول الوطن العربي. (أبو أسعد، 2009، ص 40).

حيث اهتمت البلاد العربية بالإرشاد في وقت متأخر مقارنة مع العديد من الدول المتقدمة ففي مصر تم صدور قرار لأول مرة من وزارة التربية والتعليم بتأسيس وظيفة الأخصائي النفسي في المدارس، عام 1990 م بينما في الأردن والكويت، بدأت تقدم خدمات الإرشاد النفسي في مدارسها مع بداية السبعينات، هذا وقد تقدمت خدمات الإرشاد النفسي التي تقدم في المدارس بشكل كبير في الوقت الحاضر. (دبور، والصابي، 2007، ص 140)

أما عن الإرشاد المدرسي في الجزائر فلم يتم استخدام مصطلح الإرشاد في النصوص الرسمية المنظمة لعملية التربية والتعليم، إنما تم استخدام مصطلح التوجيه المدرسي والمهني، للدلالة على كافة الخدمات الإرشادية

التي تقدمها المؤسسات التعليمية ومر تطور التوجيه المدرسي في الجزائر بعدة مراحل بعد الاستقلال نلخصها في:

- بعد الاستقلال مباشرة استأنفت ثلاث مراكز للتوجيه عملها في الولايات: العاصمة، وهران، عنابة. بعد ذلك توالى فتح مراكز قسنطينة، تلمسان، سطيف، سعيدة ما بين سنتي 65-67. (فنتازي، 2010، ص 81)
- تم إنشاء معهد علم النفس التطبيقي خلفا لمعهد علم النفس التقني أو البيو متري المحدث في (1945) وكانت مهمته تكوين مستشارين في التوجيه المدرسي والمهني وأخصائيين في علم النفس التقني حيث تخرجت الدفعة الأولى لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني عام 1966 والمتكونة من 10 مستشارين، وبموجب المرسوم (241-66) المؤرخ في 05 أوت 1966 أحدث أول دبلوم لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني. (بن الطاهر، 2022، ص 86).
- بعد ذلك جاءت أمرية 16 أبريل 1976 لترتيب عملية التربية والتكوين وحيث اعتبرت التوجيه جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية وتم تحديد أهدافه في المواد التالية:
- المادة 61: "إن مهمة التوجيه المدرسي والمهني هي تكييف النشاط التربوي وفقا لقدرات الفردية للتلاميذ، متطلبات التخطيط المدرسي، حاجات النشاط الوطني.
- ويرتبط التوجيه المدرسي بمسيرة الدراسة في مختلف مراحل التربية والتكوين.
- ◆ المادة 62: "إن التوجيه المدرسي والمهني يهدف إلى ضبط الإجراءات التي يتم بها فحص مؤهلات التلاميذ لمعرفةهم".
- ◆ المادة 63: "تساهم مؤسسات التوجيه المدرسي والمهني بالاتصال مع مؤسسات البحث التربوي في أعمال البحث والتجربة والتقييم حول نجاعة الطرق التربوية واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختيار".
- ◆ المادة 64: يهدف التوجيه المدرسي والمهني إلى:
- تنظيم حصص إعلامية حول المنطلقات الدراسية والمهنية وكذا الفحوص السيكولوجية والمقابلات التي تسمح باكتشاف مؤهلات التلاميذ
- متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم - اقتراح طرق لتوجيه التلاميذ واستدراكهم - المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني". (فنتازي، 2010، ص ص 81-82)



وشهدت مرحلة الألفية ابتداء من 2003 إصلاحات غيرت كينونة التوجيه المدرسي، كما صاحبها عدة منشورات منظمة لهذا المجال، إضافة إلى استحداث مفهوم الإرشاد في أدبيات وتشريعات التوجيه في الجزائر، حيث جاء في المنشور رقم (01/المؤرخ في 06 مارس 2006 ليوضح الرؤية الجديدة للتوجيه، وتم صدور القانون التوجيهي للتربية الوطنية (04/08) المؤرخ في (2008/01/23) الذي حدد مفهوم الإرشاد النفسي والتربوي وأهدافه والقائمين عليه في كل من المادة (68/67/66). (بن الطاهر، 2022، ص 89)

من خلال ما سبق نلاحظ أن الإرشاد المدرسي في الآونة الأخيرة قفز قفزة سريعة من حيث التطور في معظم الدول مقارنة ببداية ظهوره في الماضي وذلك لتطور الحياة في مختلف النواحي وازدياد الحاجة إليه في جميع المؤسسات التعليمية.

### 3. أهداف الإرشاد المدرسي:

يمكن الإشارة إلى أهداف علم النفس الإرشادي المدرسي من خلال أبرز علماء علم النفس كما يلي:

- وليامسون: المساعدة في صنع القرار ومعرفة صفاتهم.
- ادلر: تغيير نمط الحياة وزيادة الاهتمام الاجتماعي.
- فرويد: تقوية الأنا وإحداث تغيير عميق في الشخصية.
- سوليفان: دراسة المشاكل الناتجة عن العلاقات المتبادلة.
- سكرنر: تغيير السلوك المستهدف.
- روجرز: إعادة تنظيم الذات وتفكيك شروط الأهمية.
- اليس: تعليم المسترشد كيف يفكر بعقلانية.
- فرانكل: جعل الأفراد أكثر وعياً بوجودهم. (أبو اسعد، دس، ص 275).

وترى الطالبتان الباحثتان أن أهداف الإرشاد المدرسي هي تحقيق النجاح ومساعدة الطلاب على معرفة قدراتهم وإمكانياتهم واستعمالها فيما يناسبهم، بغرض تحقيق أهدافهم وطموحاتهم للوصول إلى أقصى حد ممكن من الصحة النفسية والتوافق بجميع أنواعه.

### 4. مبادئ الإرشاد المدرسي:

- ثبات السلوك الإنساني نسبي ومرن: حيث أن السلوك هو كل ما يصدر عن الفرد من نشاط يتصل بطبيعته الإنسانية، سواء كان جسدي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي والسلوك مكتسب حسب التنشئة والتفاعل والثابت حسب المواقف المعتادة وهذا يسهل التنبؤ وفي نفس الوقت السلوك المرن قابل للتعديل والتغيير.
- السلوك الإنساني فردي وجماعي:
- الفردي: يتأثر بشخصية المسترشد فلكل فرد سلوكه الخاص.
- الجماعي: الفرد يتشابه مع الآخرين في سلوكه فالإنسان يتعلم المعايير اليومية المحددة للأدوار من الجماعة التي يعيش معها.
- استعداد الفرد للإرشاد ورغبته به: فالإرشاد ليس إجباري إنما هو برغبة الفرد عند الشعور أنه بحاجة إليه ليستفيد منه وليحقق هدفه المطلوب. (أبو سعد، 2009، ص ص 28-29).
- حق الفرد في التوجيه والإرشاد: من حقه أن ترشده الجماعة ليكون عضو سليما فعالا في الجماعة
- حق الفرد في تقرير المصير: الإرشاد عملية مساعدة الفرد على اتخاذ قراره وتقرير مصيره فهو ليس إجباري إنما يقدم حلول جاهزة لمساعدة المسترشد.
- تقبل المسترشد (الطالب): ويعني تقبل المرشد المسترشد كما هو والعمل على كسب ثقته ومساعدته على تغيير سلوكياته وضبطه.
- استمرار عملية الإرشاد: الإرشاد عملية مستمرة طوال المراحل العمرية المختلفة ومن مهام الأخصائي التطلع على تطور حالات المسترشد بصفه مستمرة ودورية.
- الدين ركن أساسي في عملية الإرشاد: تعاليم الدين الحنيف معايير مهمة في تنظيم سلوك المسترشد والتمسك بها مصدر آمن ومطمئن حيث يجب على الأخصائي عدم التدخل في ديانة المسترشد غير المسلم. (عبد العظيم، 2013، ص ص 56\_58).

#### 5. أساليب الإرشاد المدرسي:

- ❖ **الإرشاد الفردي:** هو عملية إرشاد مسترشد واحد وجها لوجه في كل جلسة وتعتمد فعاليته على العلاقة الفعالية المهنية بين المرشد والمسترشد، ويستعمل عادة في الحالات الخاصة ومن وظائفه:
  - تبادل المعلومات والإثارة الداخلية للمسترشد.
  - تفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة. (حسين العيساوي، وهناء الشلاه، 2015، ص 76).

• حالات استخدام الإرشاد الفردي:

- المشكلات المدرسية: مثل الإعادة وتكرار الرسوب والتأخر الدراسي والتسرب والغياب وبطء التعلم وصعوباته.
- الحالات الاجتماعية: مثل التفكك الأسري، حالات الانحراف المختلفة كالسرقة والتدخين والتعاطي.
- الحالات النفسية: مثل العزلة والانطواء والعدوانية والقلق والمخاوف المرضية.
- الحالات الاقتصادية: مثل الفقر وقلة ذات اليد وتدني مستوى الوضع الاقتصادي.
- الحالات الصحية: مثل الإصابة بأحد أو بعض الأمراض المزمنة أو أمراض العصر أو الإعاقات أو مشكل

في النطق. (أبو أسعد، 2009، ص ص 130-131)

- ❖ الإرشاد الجماعي: وهو إرشاد العديد من الطلبة الذين تتشابه مشكلاتهم وحاجاتهم، وذلك عن طريق جمعهم في مجموعات صغيرة، وهو عملية تربوية تقوم على أسس نفسية وأكاديمية واجتماعية، والأساليب الجمعية تحقق الاستفادة من تأثير الجماعة، وتوفير الوقت وتساعدهم على وضع خططهم واتخاذ القرارات المناسبة لحياتهم، والإرشاد الجماعي إجراء وقائي يستهدف حث النمو والوقاية والعلاج. (الحريري، والامامي، 2011، ص ص 39.38).

• أساليب الإرشاد الجماعي:

- التمثيل المسرحي (السيكو دراما): "وهو عبارة عن تصوير تمثيلي مسرحي لمشكلات نفسية في شكل تعبير حر في موقف جماعي يتيح فرصة التنفيس الانفعالي التلقائي والاستبصار الذاتي". (زهرا، 1980، ص 303).
- التمثيل الاجتماعي المسرحي (السيكودراما): أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي، يطلق عليه اسم لعب الدور، ويعتبر بمثابة توأماً للتمثيل النفسي المسرحي، حيث يمكن النظر اليه على أنه إعادة صياغة الأحداث والمواقف الاجتماعية الماضية، ومعالجتها مسرحياً بحرية وتلقائية، حيث يستطيعون عن طريقها التعبير عن سلوكهم ومشاعرهم وعباراتهم وأفكارهم، مما يكسبهم حصانة ذاتية تمكنهم من امتصاص القلق والتوتر والانفعال والقدرة على التواصل والتوافق الاجتماعي بفعالية. (عبد العظيم، 2013، ص 186).
- المحاضرات والمناقشات الجماعية: أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي التعليمي، يكون فيها الجو شبه العلمي أكثر، ويلعب فيها عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً هاماً، حيث يعتمد أساساً على إلقاء محاضرات

سهلة على المسترشدين يتخللها ويليها مناقشات. وتهدف أساسا إلى تغيير الاتجاهات للمسترشدين.  
(زهران، 1980، ص 305).

- النادي الإرشادي وهو الأسلوب القائم على النشاط العملي والترويحي والترفيهي بصفة عامة، أي النشاط العملي يحل محل الكلام. يستخدم مع المسترشدين الذين يخلطون بين العيادة النفسية أو مراكز الإرشاد وبين مستشفى الأمراض النفسية ولا يحبون التردد عليها، وينفع المسترشدين المحتاجين إلى تكوين علاقات مع أقرانهم ومع الذين يعانون من الحرمان والإحباط في المجتمع (أبو اسعد، والازيدة، 2015، ص ص 451\_450).

❖ **أسلوب الإرشاد المباشر:** يشمل خدمات الإرشاد الفردي الجماعي والأسري والتوجيه النفسي التعليمي، وتهدف هذه الخدمات إلى تعزيز النمو الشخصي و الاجتماعي للطالب وتحسين مستوى نموه العلمي والمهني، ومن القضايا والموضوعات والمشكلات التي يتعامل معها المرشد في هذا المستوى اتجاهات الطلاب وسلوكياتهم، والعلاقات مع الزملاء، ومهارات التعليم، و التخطيط المهني، واختيار التخصص، ومشكلات الإدمان، والمشكلات الأسرية كالعنف والطلاق وموت أحد أفراد الأسرة، حيث يقوم المرشد باستخدام طريقة التدخل الفردي أو الجماعي أو الأسري للتعامل مع هذه الموضوعات والمشكلات ومساعدة الطلاب على التغلب عليها و تجاوزها. (حيدش، 2020، ص 58)

❖ **أسلوب الإرشاد غير المباشر:** وهو الأسلوب المتمركز حول المسترشد، حيث يساعد المرشد المسترشد على فهم نفسه وشخصيته مما يمكنه من حل مشكلته بنفسه، ولا يعني ذلك أن المرشد يقف بصورة سلبية بل يتعاون مع المسترشد، ويعتمد هذا الأسلوب على النشاط الذي يقوم به المسترشد بنفسه كونه المدرك والمسؤول عن سلوكه، فهو الذي يتبصر بمشكلته ويجد الحلول الملائمة لها بإشراف ومتابعة المرشد، وتسمح له هذه الطريقة بالتعبير عن ذاته والتفتح على خبراته ليصبح موضوعيا ومتوافقا نسبيا. (أبو أسعد، 2009، ص 160).

❖ **الإرشاد باللعب:** الأسس التي يركز عليها هذا النوع تقوم على أساس التنفيس الانفعالي أو تفريغ الشحنات الانفعالية المكبوتة في أعماق الفرد عن طريق اللعب، حيث يعبر عن مشاعره تجاه المحيطين به والذين يمثلهم بالدمى ويترك هذه المشاعر تخرج للخارج وهو يواجهها ويتعلم التحكم فيها وضبطها أو التخلي عنها. (برزان، 2016، ص 149)

❖ **الإرشاد وقت الفراغ:** هو استغلال وقت الفراغ الذي لا يحتاجه الفرد واستخدامه في عملية الإرشاد وهو طريقه جد ممتازة خفيفة الظل بالنسبة للمرشدين الذين لا يحبون العمل في عيادتهم أو مراكزهم. (الداهري، 2016، ص88)

وترى الطالبتان الباحثتان أن تعدد المشكلات النفسية استوجب تعدد وتنوع في الأساليب وذلك راجع إلى نوع المشكلة والأسلوب المناسب لعلاجها، حيث أن أكثر الأساليب المستخدمة في الإرشاد المدرسي في المؤسسات هو الإرشاد الجماعي وذلك لسبب تشابه المشكلات مثل الهروب من المدرسة.

#### 6. وسائل جمع المعلومات في الإرشاد المدرسي:

❖ **المقابلة:** "عرف زهران (1988) والقاضي ولطفي (1981) المقابلة الإرشادية على أنها علاقة اجتماعية دينامية يتم فيها محادثة المرشد والمسترشد وفق أسلوب علمي دقيق بهدف جمع معلومات من أجل حل المشكلة، في جو يسوده الأمن والثقة المتبادلة بين الطرفين". (أبو حماد، 2014، ص28)

- مقابلة مبدئية: بمعنى أولية مع المسترشد يتم فيها التمهيد للمقابلات التالية:
- مقابلة قصيرة: تستغرق مدة قصيرة عندما تكون مشكلة طارئة سهلة وواضحة.
- مقابلة فردية: تتم بين المرشد ومسترشد واحد فقط.
- مقابلة جماعية: مع جماعة من المسترشدين يعانون من مشكلات مشتركة فيما بينهم
- مقابلة مقيدة أو مقننة: وتكون مقيدة بأسئلة محددة سلفا يجيب عليها المسترشد أو موضوعات محددة سلفا، يتحدث فيها أو تعليمات محددة يتبعها المرشد.
- مقابلة مطلقة أو حرة: تكون حرة ومرنة تترك الحرية للعميل يتداعى أفكاره تداعيا حرا ويعرضها بطريقته الخاصة. (زهران، 1980، ص ص166-167).

#### • مزاياها:

- تساعد المرشد على التعرف على المسترشد ككل أي تحقيق النظرة الكلية.
- تشمل مجموعة من القواعد السلوكية التي يكتشف منها المرشد الكثير من الحقائق
- تسمح بالحصول على معلومات معينة كإكتشاف قدرة المسترشد على التعامل مع الآخرين وقدرته التعبيرية ومظهره العام. (بومهراس، 2017، ص68)

❖ **الملاحظة:** "هي فهم وإدراك لما يكمن أن تكون عليه الخصائص الجوهرية المميزة لسلوك التلميذ في المواقف المتباينة". (عيد، دس، ص 181)

وهي تعتمد على أسس منها:

- تحديد الشيء أو السمة أو السلوك المراد ملاحظته وتحديد الغرض منه.
  - ينبغي أن يكون الموضوع الملاحظ تلميذا واحدا في كل مرة.
  - لابد من تركيز الملاحظة على مسالك ذات دلالة تترجم سمات نفسية معينة حتى لا تكون سطحية وليست دقيقة.
  - يمتد زمن الملاحظة ليشمل اليوم الدراسي بأكمله حتى يكون وصف السلوك وصفا دقيقا.
  - يجب على المرشد النفسي أن يتعلم الملاحظة دون الكتابة لأن ذلك من شأنه جعل التلميذ مرتبكا وخائفا.
- (عيد، دس، ص 181).

● **مزاياها:**

- توفر بيانات لازمة للتحقق من فروض أولية عن تفسير الحالة التي يتابعها الأخصائي.
  - تفيد في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة مشكلات الطالب.
  - تعتبر وسيلة ضرورية لتسجيل النتائج المترتبة على تعديلات النشاط التربوي. (عبد العظيم، 2013، ص 148)
- ❖ **دراسة الحالة:** تعد من أكثر الوسائل استخداما في مجال التوجيه والإرشاد، فهي تقدم معلومات للمرشد عن حياه المسترشد وتاريخه النمائي والأسري والاجتماعي، والمشاكل التي يمر بها، وتعرف بأنها الأسلوب المنظم لجمع المعلومات عن المسترشد في الماضي والحاضر، من خلال وسائل جمع المعلومات في الإرشاد، وذلك بهدف دراسة شخصيته من جميع النواحي ومساعدته على تحديد وتشخيص مشكلاته ومعرفة أسبابها والتوصل إلى قرار بشأنها. (الزغبى، 2014، ص 214).

● **استخداماتها:**

- تستخدم للتلاميذ الذين لديهم صعوبات أو مشكلات أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية أو دراسية.
- تستخدم لتوفير فهم شامل وعميق للحالة وتلخيص وتوضيح القدر الهائل من المعلومات اللازمة لفهم ظاهره معينة.

- تعتبر مصدر متعمق للمعلومات وتستخدم كدليل للملاحظة حيث تركز على جوانب الفرد كما تجذب انتباه الأخصائي النفسي في فهم الفرد ومساعدته

- تساعد في الحد من الأخطاء في التشخيص. (عبد العظيم، 2013، ص 151)

• **مزاياها:**

- تعطي أوضح وأشمل صورة للشخصية، باعتبارها أشمل وسائل جمع المعلومات.
- تيسر فهم وتشخيص وعلاج الحالة على أساس دقيق غير متسرع، مبني على دراسة وبحث.
- تساعد المسترشد على فهم نفسه بصورة أوضح وتستحوذ على رضاه حين يلمس أن حالته تدرس دراسة مفصلة.

- تفيد في التنبؤ وذلك عندما يتاح فهم الحاضر في ضوء الماضي، ومن ثم يمكن إلقاء نظرة تنبؤية عن المستقبل لها فائدة علاجية خاصة لأنه يحدث خلالها نوع من التنفيس والتطهير الانفعالي وإعادة تنظيم الخبرات والأفكار والمشاعر، وتكوين استبصار جديد بالمشكلة.

- تستخدم لأغراض البحث العلمي والأغراض التعليمية في إعداد وتدريب المرشدين النفسيين. (عبد الهادي، والعزة، 2012 ص 95)

❖ **السجل التراكمي:** يعتبر الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في عملية الإرشاد سواء المدرسي أو المهني، ويقصد به السجل الذي يجمع معلومات تامة، لها دلالتها عن التلميذ جمعت عن طريق وسائل أخرى في شكل تتبعي تراكمي في ترتيب زمني وعلى مدى سنين تغطي حياة الفرد الدراسية، فهو بهذا يعتبر مخزن معلومات يتضمن أكبر قدر في أقل حيز ممكن، حيث يشمل معلومات عديدة كدرجات التلميذ في المواد في مختلف مراحل الدراسة، الغياب والحضور، بيانات عن الأسرة وحالتها، تقديرات عن خلق التلميذ وسلوكه الاجتماعي، صحته. (بومهراس، 2017، ص 70).

• **مزاياه:**

- يصاحب الفرد في نموه وفي تنقله من مرحلة نمو إلى أخرى، ومن مدرسة إلى أخرى، ومن المدرسة إلى العمل ومن عمل إلى آخر، ومن بلد إلى آخر.
- يوفر الجهد والوقت في حالة توفر معلومات مسجلة فيه. فلا يعاد الفحص والبحث فيه إلا في الحالات التي تتطلب ذلك.

- يضم جميع المعلومات التي تجمع بواسطة وسائل الإرشاد الأخرى.
- يعتبر مرجعا شخصيا للعميل يزيد معرفته بنفسه ويتطور النمو في ماضيه وحاضره ومعرفة نقاط القوة والضعف لديه. والتخطيط لمستقبله. (عبد الهادي، والعزة، 2012، ص 74).

❖ **السيرة الذاتية:** تقرير ذاتي يكتبه المسترشد عن ذاته بقلمه، وبمعنى آخر هي كل ما يكتبه المسترشد عن نفسه بنفسه. وتتناول معظم جوانب حياته مثل قصة حياته في الماضي والحاضر، وتاريخه الشخصي والأسري والتربوي والجنسي، والخبرات والأحداث الهامة حلوها ومرها، والمشاعر والأفكار والانفعالات والميول والهوايات والقيم والأهداف والمطامح والآمال وخطط المستقبل وفلسفة الحياة، والمشكلات والإحباطات والصراعات ومستوى التوافق والعلاقات الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والعمل والأشخاص المهمين في حياة المسترشدين، والاتجاهات والتعصب ومفهوم الذات. (عبد الهادي، والعزة ص86).

#### • مزاياها:

- وسيلة سهلة التطبيق واقتصادية.
- تيسر الحصول على معلومات إكلينيكية غنية عن الجانب الداخلي الخفي للمسترشد.
- تتيح الفرصة لإظهار معلومات يحول الكلام اللفظي والمقابلة وجها لوجه.
- تصلح أكثر من غيرها من الوسائل مع المسترشدين الذين يكتبون كما تتيح الفرصة للتعبير عن المشكلات بالأسلوب الخاص.

- تدعم المعلومات المستمدة من وسائل الإرشاد الأخرى. (أبو زعيزع، 2009، ص ص 207-208)

❖ **الاختبارات والمقاييس:** تعتبر من أهم وسائل جمع المعلومات التي يستخدمها المرشد للحصول على معلومات دقيقة عن المسترشد، وتعني مجموعة المثيرات المعدة إعدادا علميا لتقيس السلوك بطريقه كمية، تستخدم للكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد والجماعات. (برزان، 2016، ص ص 110-111)

#### • مزاياها:

- تعتبر وسيلة من وسائل البحث العلمي الدقيقة والمفضلة لدى الباحثين ولا سيما الاختبارات الموضوعية منها.
- تنوعها وفق الموضوع يجعلها تدرس الجوانب المختلفة من الشخصية.
- تقدم خدمة جيدة وهي التنبؤ بأداء المسترشد المستقبلي من خلال النتائج التي يحصل عليها في الاختبار.



- تساعد في تصنيف التلاميذ والطلاب وذلك بناء على قدراتهم وإمكاناتهم وتظهر الفروق الفردية في الموضوع المقاس.
  - تعتبر أداة فعالة في مجال التشخيص والإرشاد النفسي المدرسي والإرشاد النفسي العام والعلاج النفسي.
  - تساعد في اتخاذ القرار المناسب مثل النجاح لا ينجح. (الشيخ حمود، والعمار، 2015، ص112)
  - وبعد هذا التقديم ترى الطالبتان الباحثتان أن على المرشد الاستعانة بأكثر من وسيلة لمعرفة المشكلة وأسبابها وأيضا القدرة على التعمق في نفس الطالب للوصول إلى نتائج موضوعية وصادقة.
7. **مناهج الإرشاد المدرسي:**

- ❖ **المنهج النمائي:** وهو مجموع الخدمات التي تقدم للأفراد العاديين، بغرض مساعدتهم على تحقيق النمو السوي لزيادة تمتعهم بالسعادة والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني والأسري وتتمثل هذه الخدمات في:
    - مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم وتدعيم قدراتهم وإمكانياتهم
    - مساعدتهم على الوصول إلى أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية.
    - مساعدتهم على تحديد أهداف في حياتهم وتطوير قدراتهم وميولهم ومواهبهم.
    - التوجيه المهني والأكاديمي. (إبراهيم مدحت، 2018، ص ص 22\_23)
  - ❖ **المنهج الوقائي:** يهتم بالأصحاء ليقوم ضد حدوث المشكلات والاضطرابات النفسية وهو على مستويات ثلاث:
    - ♦ **الوقاية الأولية:** منع حدوث المشكلة بإزالة الأسباب.
    - ♦ **الوقاية الثانوية:** محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى.
    - ♦ **الوقاية من الدرجة الثالثة:** وتتضمن محاولة تقليل أثر الاضطراب ومنع ازدياد المرض.
- وهناك الوقاية عن طريق الاهتمام بالصحة العامة ورعاية النمو النفسي والتوافق المهني والمساندة أثناء الفترات الحرجة والتنشئة الاجتماعية السليمة وإجراء البحوث والتخطيط. (الفرخ، وتيم، 1999، ص ص 29\_30).
- وعن طريق المنهج يمكن عن طريق تفعيل خدمات الإرشاد المدرسي اكتشاف الأسباب وإزالتها والعمل على تشخيص الاضطرابات التي تواجه التلاميذ في مراحلها الأولى مما يسهل التصدي لها ومواجهتها بأسهل الطرق.

❖ **المنهج العلاجي:** يتضمن دوره علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى التوافق والتمتع بالصحة النفسية، ويهتم بنظريات الاضطراب والمرض النفسي ومعرفة أسبابه وتشخيصه ووضع طرق لعلاجه وتوفير المرشدين والأخصائيين النفسيين والمعالجين والمراكز والعيادات والمستشفيات النفسية. ويلاحظ أنه يحتاج إلى تخصص أدق في الإرشاد العلاجي، إذا ما تمت مقارنته بالمنهجين النمائي والوقائي، فهو أكثر المناهج الثلاثة تكلفة في الوقت والجهد والمال. (بن الطاهر، 2022، ص 49).

ومما سبق يمكن القول إن هذه المناهج ضرورية في حياة التلميذ، فهي تستخدم حسب كل حالة، فالمنهج النمائي يتضمن تحقيق النمو السليم لطلاب خلال مراحل نموهم، وذلك من خلال مساعدتهم على فهم ذاتهم وتقبلها، ودعمهم لمعرفة قدراتهم وإمكانياتهم وتحديد أهداف واضحة وسليمة في حياتهم، للوصول إلى التوافق بكافة أنواعه في جميع الظروف.

أما المنهج الوقائي فهو يهتم بالوقاية ضد حدوث المشكلات، وذلك من خلال منع حدوث المشكلة بإزالة الأسباب المؤدية لها والعمل على تشخيصها والكشف المبكر عنها والمنهج العلاجي فدوره علاج التلميذ حتى العودة إلى التوافق.

## 8. نظريات الإرشاد وتطبيقاتها في المجال المدرسي:

### ❖ تعريف النظرية:

"تعرف النظرية في الإرشاد، بأنها طريقة منظمة لرؤية العملية الإرشادية وتساعد على فهم المسترشد وعلى توجيه سلوكه، وتهدف إلى تدريب المرشدين النفسيين على تناول المشكلات، وتزودهم بأطر نظرية وتكنيكية تساعد على فهم المسترشدين للوصول بهم إلى تكوين نظرة واقعية عن العالم الذي يعيشون فيه". (عبد الهادي، والعزة، 2012، ص 34)

### ❖ نظريات الإرشاد المدرسي:

✓ **نظرية التحليل النفسي:** تعتبر نظرية التحليل النفسي من أهم النظريات التي حاولت تفسير طبيعة الإنسان والعصاب والأمراض النفسية والشخصية الإنسانية بشكل عام، ويعتبر فرويد أول المؤسسين لنظرية التحليل النفسي عام 1881 والتي نشأت من واقع عمله مع مرضاه، حيث انطلق منه باعتماده على أسس بيولوجية، وقد ظهر واضحاً في نظريته في مجال الغرائز. وكذلك فسر فرويد الحياة النفسية لكل فرد في اتجاهين أساسيين: أولهما يتمثل في البناء العضوي للإنسان، وثانيهما: يتعلق بالأفعال اللاشعورية والشعورية لدى

الفرد. حيث رأى أن التحليل النفسي عبارة عن عملية يتم من خلالها استكشاف ماضي "خبرات" اللاشعور من أحداث وذكريات مؤلمة فضلا عن الصراعات والدوافع والانفعالات الشديدة التي تؤدي في النهاية إلى الاضطراب النفسي. (بلان، 2015، ص 65).

• تطبيقاتها:

- قيام المرشد بطمأنة التلميذ وتأكيد ثقته بنفسه، وتكوين علاقة مهنية سليمة تعتمد على التقبل بين الطرفين.
- إعطاء التلميذ فرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداعي الحر وذلك حتى يتمكن التلميذ من التحدث عن نفسه بطلاقة، وإخراج المشاعر والخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله.
- إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية والتمارين بشتى أنواعها في معالجة التلاميذ الذين يظهرون ميولا عدوانية (مثلا) وذلك بالتعاون مع معلم التربية الرياضية بالمدرسة.
- الإفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط وتوجه سلوكيات المجتمع وذلك من خلال توضيح أهمية الالتزام بها للتلاميذ وأولياء أمورهم وحثهم على العمل بها في حياتهم اليومية.
- وقوف المرشد على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد بغرض الكشف عن الصراعات المكبوتة الدفينة، ويمكن لذلك استخدام أسلوب تفسير الأحلام أو التقويم المغناطيسي.
- تعرف المرشد على الحيل الدفاعية التي يقوم بها كثير من التلاميذ ليتمكن في ضوءها من التعامل مع مشاكلهم المتعددة. (حيدش، 2020، ص 66).

❖ **نظرية الذات:** يتضمن التوجيه والإرشاد النفسي دراسة الذات ومفهوم الذات، والذات هي جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك، ويقول البورت (1937) أن مفهوم الذات مفهوم أساسي في دراسة الشخصية.

حيث استعرض فيرنون (1964) عددا من نظريات الذات، ويؤكد أن أهمها نظرية الذات لكارل

روجرز Rogers.

ونظرية الذات هي أحدث واشمل نظريات الذات لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الإرشاد والعلاج الممرکز

حول العميل أو غير المباشر وبنيت النظرية أساسا على دراسات وخبرة روجرز في الإرشاد والعلاج النفسي (زهان، 1980، ص ص 80-81).

• تطبيقاتها:

- ينبغي على المرشد أن يعتبر المسترشد كفرد وليس مشكلة ومحاولة فهم اتجاهاته وأثرها على مشكلته من خلال إفراح المجال له لتفريغ ما في داخله والتفيس عن انفعالاته والتحدث بكل صراحة عن مشكلته.
  - على المرشد الإصغاء باهتمام والتركيز على جميع تعبيرات المسترشد اللفظية والجسدية والابتعاد عن المقاطعة والتشويش وتهئية الجو المبني على التعاون والمودة والتقبل.
  - على المرشد توجيه أسئلة توضيحية ثم تلخيص أفكار ومشاعر المسترشد للتأكد انه ليس هناك عدم تفهم.
- (الحريري والامامي، 2011، ص 87).

❖ **نظرية المجال:** ترتبط نظرية المجال في علم النفس باسم كارت ليفين ولقد ظهر أول تأثير للنظرية في الطبيعة على علم النفس في علم نفس الجشطالت على يد فيرتايمرو كوهلر وكوفكا، والفكرة الأساسية فيه أن إدراك موضوع ما يحدده المجال الإدراكي الكلي الذي يوجد فيه، وأن الكل ليس مجرد مجموع الأجزاء، وأن الجزء يتحدد بطبيعة الكل، وأن الأجزاء تتكامل في وحدات كلية.

وتؤكد نظرية المجال لكيرت ليفن أن السلوك هو وظيفة المجال الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك ونتيجة لقوى ديناميكية محركة. ويبدأ التحليل للموقف ككل من الموقف الكلي تتمايز الأجزاء المكونة. ويعرف المجال بأنه جماع الوقائع الموجودة معا والتي تترك على أنها تعتمد على بعضها البعض الآخر.

(زهان، 1980، ص ص 96-97).

#### • تطبيقاتها:

- ينبغي على المرشد السعي لتهيئه المجال المناسب للمسترشد ليتم حل مشكلاته فيما بعد.
- على المرشد تغيير ثقافه المسترشد وإبدال نظرتة للحياة من أجل إنقاذه من الواقع الذي يعيش فيه.
- مساعدة المرشد للمسترشد على رسم أهداف واضحة ووضع رؤية مشرقه للحياة المستقبلية.

(حسين العيساوي وهناء الشلاه، 2015، ص 95).

❖ **النظرية السلوكية:** اتجاه في علم النفس يرفض الوعي كموضوع للبحث ويرد النفس إلى الأشكال المختلفة للسلوك التي تفهم كمجموعة من ردود فعل الجسم للمثيرات البيئية. وتشمل السلوكية كل نظام يبذل فيه الجهد لإحلال المعطيات الموضوعية والمنهج العلمي العام والملاحظة المباشرة محل المعطيات الذاتية ومنهج الاستبطان. ولم تولد السلوكية كاملة النمو، بل نمت تدريجيا، في أحضان الفلسفة وعلم النفس. (بلان، 2015، ص 109).

## • تطبيقاتها:

- تعليم المسترشد سلوكيات جديدة مرغوب فيها بدلا من السلوكيات الغير مرغوب فيها.
- مراقبة السلوك والظروف التي يحدث فيها من مكان وزمان ومعرفة الأسباب المؤدية له.
- تعزيز السلوكيات المرغوب فيها لضمان تكرارها وتجاهل السلوكيات غير المرغوب فيها لإطفائها وإمحاءها.
- محاولة المرشد التحكم في الظروف البيئية المسؤولة عن المتاعب للمسترشد. (عبد الهادي، والعزة، 2012، ص42).

❖ **نظرية السمات والعوامل:** تمثل السمات اللبانات الأساسية لبناء الشخصية، وتحتل مكانا مركزيا في نظرة ازيك (Eysenck) للسلوك، حيث يرى أن السمة هي اتساق ملحوظ في عادات الفرد أو أفعاله المتكررة. أما العامل فهو تنظيم ملحوظ من السمات. فالعامل أكثر عمومية وشمولا من السمة، ويضم السمة بوصفها جزءا مكونا، هذا وتعتبر السمة عن خاصية مستقرة ودائمة نسبيا للشخصية، تميل بها إلى أداء سلوكيات معينة في المواقف المتعددة (Santork). (بلان، 2015، ص311).

## • تطبيقاتها:

- تفيد في الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ مما يلزم احترام فردية كل طالب.
- تفيد في فهم استعدادات التلاميذ وميولهم وقدراتهم وكفاءتهم وجانب القوة والضعف لدى كل واحد منهم.
- تفيد في إيجاد العلاقة الإرشادية الإيجابية بين المرشد والتلاميذ والتي تتصف بالنقب والنفهم والوضوح والصراحة وهذا ما يجب استخدامه عند بناء علاقة إرشادية.
- تفيد في مساعدة التلاميذ على فهم ذاتهم وتحقيقها وتعديل السلوك وتعليمهم مهارات جديدة.
- تتيح الفرص للتلاميذ للتعلم واكتساب مهارات جديدة بديلة عن تلك التي لم تف بالغرض المطلوب. (حيدش، 2020، ص68).

❖ **النظرية العقلانية الانفعالية:**

مؤسس هذه النظرية ألبرت اليس (1988) وقد قرر بأنها تفترض أن هناك قوى بيولوجية وقوى اجتماعية تقود الفرد إلى التفكير العقلاني، وأن باستطاعة الإنسان أن يكون عقلانيا في تفكيره. أما الاضطرابات الانفعالية والعصابات فهما في الحقيقة أفكار غير عقلانية.

ويمكن العلاج في هذه النظرية في إيصال الفرد إلى تفكير عقلائي، وهذا ما يجعل المعالج قادرا على التحرك بسرعة نحو الإجراء التعليمي وعندها تختفي الاضطرابات النفسية وتعود السعادة للمريض. (الفرخ شعبان، وتيم، 1999، ص 72).

## • تطبيقاتها:

- معرفة الأسباب غير المنطقية التي يعتقد بها الطالب والتي تؤثر على إدراكه وتجعله مضطربا.
  - إعادة تنظيم إدراك الطالب عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة استبصار العلاقة بين النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات والحدث الذي وقع فيه الطالب.
  - اتباع المرشد النفسي لأسلوب المنطق والأساليب المساعدة لتحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة الطالب.
  - استخدام أساليب الارتباط الإجرائي والمناقشات الفلسفية والنقد الموضوعي وأداء الواجبات المنزلية.
- (عبد العظيم، 2013، ص 90).

## • وظائفها:

- تساعدنا النظرية على ملاحظة علاقات بين الحوادث قد لا نكون قد انتبهنا لها من قبل مثلا: النظرية السلوكية تجعلنا نلاحظ أن الانتباه للسلوك الخاطيء يشكل معززا له، ويؤدي إلى زيادة احتمال تكراره.
- تساعدنا النظرية على وضع فرضيات تتعلق بالسلوك ثم اختبار صحتها من خلال البيانات التي نجتمعها.
- فالنظرية المعرفية مثلا تجعلنا نفترض أن الشخص الذي يعاني من الاكتئاب يفسر الأحداث التي يتعرض لها بطريقة تبعث الشعور بالكآبة.
- تساعد النظرية المرشد على معرفة كيفية التصرف في مواقف الإرشاد.
- تساعد المرشد على تحديد الخطوات التي سوف تسير فيها عملية الإرشاد وهو يوضح ذلك للمسترشد، الأمر الذي يجعل عملية الإرشاد عملية منظمة. (حمدي، وأبو طالب، 2008، ص ص 241-242)
- ومن هذا المنطلق يمكن القول إن النظريات المذكورة هي عمل الباحثين في مجال الإرشاد وهي جد ضرورية في الإرشاد المدرسي لأنها أشبه بالخريطة التي تمكن المرشد من الوصول إلى أعماق الطالب حيث يجب على المرشد معرفة كل نظرية وأساليبها وكيفية العلاج لأنها تختلف عن بعضها البعض في طريقة العلاج بينما هدفها واحد وهو تحقيق الذات.

## 9. المشكلات التي يتناولها الإرشاد المدرسي:

❖ **المشكلات التعليمية:** السلوك الذي يقوم به الطالب ويكون مرتبطا بعملية التعلم بشكل مباشر وبالتالي

يعيق هذا السلوك الطالب عن التعلم. (خضرة، 2014، ص 99).

والمشكلات التعليمية كثيرة منها:

- انخفاض الدافعية للتعلم: وهو السلوك الذي يبدي فيه الطلاب الشعور بالملل والانسحاب وعدم الكفاية والشروع وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية والصفية. (الطراونة، 2009، ص 103)
- التسرب المدرسي: يعتبر مشكلة تربوية شائعة تتضمن تخلي الطالب عن التعليم قبل إكمال المرحلة التعليمية الأساسية العليا بسبب ظروف اجتماعية كوفاة أحد الوالدين واضطرار الطالب لإعانة أسرته. (صالح، 2013، ص 187).
- الهروب من المدرسة: هو تعمد التغيب دون علم أو إذن من المدرسة أو الوالدين. (الطراونة، 2009، ص 105)
- ❖ **المشكلات السلوكية "behavioral problems"** هي تلك المرتبطة بالأداء غير المقبول لسلوك التلميذ أو الطالب داخل المدرسة ". (أبو النصر، 2017، ص 59).
- النشاط الزائد: تؤثر هذه المشكلة على مقدره التلميذ في التركيز وإنجاز الواجبات المطلوبة وتنتج عن توتر أو قلق نفسي ونادرا ما تعود إلى عوامل عصبية تتمثل في اضطراب كهربائية الدماغ واضطراب إفراز الغدد الصماء. (أبو زعيزع، 2009، ص 322).
- السلوك العدوانية: يعني الحاق الأذى بالآخرين، ويكون على نوعين: عدوان ظاهري كالضرب والعض ورمي الأشياء، أو نفسي كالإهانة والتحقير والتهديدات أو لفظي مثل الشتم أما العدوان الباطني يعني التخطيط لإيذاء الآخرين أو تخريب ممتلكاتهم أو أدواتهم بدون علمهم. (خضرة، 2013، ص ص 101-102).
- السرقة: هي محاولة امتلاك أشياء تعود للآخرين دون علمهم، وتعني استحواذ الفرد على أشياء أو ممتلكات الآخرين بإرادة منه واستغلال مالك الشيء المراد سرقة أو تضليله (الحريري والامامي، 2011، ص 248).
- ❖ **المشكلات الانفعالية:** هي مشكلات تتعلق بعدم الإحساس بالأمان وتؤثر سلبا على الجانب الانفعالي النفسي من شخصية الطالب من هذه المشكلات:
- المخاوف المرضية: تشير إلى الخوف غير المنطقي وغير مبرر من شيء أو نشاط أو موقف، وهو خوف لا يتناسب مع موضوع الخوف ينتج عنه تهرب من هذا الشيء، أو النشاط أو الموقف ومن هذه المخاوف الخوف من الالتحاق بالدراسة أو الخوف الاجتماعي. (أبو زعيزع، 2009، ص 310).



- الخجل: يظن علماء النفس انه من نتائج الخوف وهو أشهر أنواع الرهاب التي تصيب الشباب، والخجل مرض اجتماعي ونفسي يسيطر على مشاعر وأحاسيس الفرد منذ الطفولة حيث يؤثر على طاقاته الفكرية، ويضعف قدراته على السيطرة في سلوكياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين (الحري والامامي، 2011، ص 260).
- القلق: يعتبر القلق حجر الزاوية في حدوث المشكلات المدرسية التي ترتبط بضعف القدرة على التركيز الذهني وتدني التحصيل، ويشير القلق كمشكلة تربوية إلى حالة من التوتر الداخلي -تكون أسبابها غير ظاهرة أحيانا تؤدي إلى أعراض جسدية ونفسية أهمها: التوتر العضلي وتسارع ضربات القلب والتعرق وقلة التركيز. (أبو زعيزع، 2009، ص 310).

وكافة هذه المشكلات تؤثر سلبا على التلاميذ لذلك يجب على المرشد الاعتناء بالتلاميذ من كافة الجوانب التعليمية والانفعالية والسلوكية واستخدام الأساليب والوسائل المناسبة لجمع المعلومات عن هذه المشكلات واستخدام مناهج الإرشاد المدرسي ونظرياته حسب كل مشكلة وما يلزمها من علاج لتفاديها وتفايدي أي ضرر.

**خلاصة:**

تكمن أهمية الإرشاد المدرسي في الاهتمام بجميع جوانب الطالب التعليمية والسلوكية والنفسية لذلك يجب على مقدمي خدمات الإرشاد المدرسي من خلال أساليبه ومناهجه ووسائل جمع المعلومات فيه طرح مشكلات الطلاب وتشخيصها والعمل على علاجها وفقا لنظريات الإرشاد وتطبيقاتها في المجال المدرسي وأيضا السعي لتغلغل لأعماق الطالب لمعرفة الجانب النفسي وما يكتمه لمساعدته على تحقيق الأهداف المرغوبة والتمتع بالصحة النفسية والتوافق النفسي والذي سيتم عرضه في الفصل الموالي والتعرف عليه.

## الفصل الثالث: التوافق النفسي

### تمهيد

1. مفهوم التوافق
2. مفهوم التوافق النفسي
3. مفاهيم ذات علاقة بالتوافق النفسي
4. أهمية دراسة التوافق النفسي
5. أبعاد التوافق النفسي
6. مؤشرات التوافق النفسي
7. عوامل التوافق النفسي
8. معايير قياس التوافق النفسي
9. معوقات التوافق النفسي
10. نظريات التوافق النفسي
11. سوء التوافق

### خلاصة

## تمهيد:

يعتبر مفهوم التوافق النفسي من أكثر المفاهيم شيوعاً وأهمها في علم النفس والصحة النفسية. وتكمن هذه الأهمية في معرفة مشكلات الفرد والتقليل من الضغوط النفسية والاجتماعية والتوترات العصبية التي قد تواجهه. كون التوافق النفسي من العمليات المهمة في حياة الفرد في مختلف مراحلها من الطفولة حتى الشيخوخة، كما انه من أسس الصحة النفسية نظراً لارتباطه بالشخصية ومدى سعي الفرد لتحقيق هذا التوافق للوصول إلى الرضا عن نفسه وتقبل ذاته وبيئته والمحيطين به انطلاقاً من الأسرة ثم المدرسة والمجتمع الذي ينتمي إليه، وأيضاً تحقيق النجاح في حياته عامة وفي حياته الدراسية خاصة. فالتلميذ يطمح لأن يكون فرداً فعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه وهذا التفاعل لا يكون إلا من خلال بذل الجهد للحصول على حاجاته والوصول إلى أهدافه التي يتمنى تحقيقها واجتياز الصعوبات والتغلب عليها وتقبل التغييرات التي تحدث من آن إلى آخر.

## 01. مفهوم التوافق:

## أ. المعنى اللغوي:

جاء في معجم الرائد توفيق توافقا أي اتفق القوم وساعدوا بعضهم بعضاً وكانت آراءهم واحدة. والتوافق (وفق) بمعنى سلك المرء مسلك الجماعة وترك ما عنده من شذوذ في الأخلاق أو التصرف. (جبران، 1992، ص251).

جاء في المنجد الأبجدي توافق \_ توافقاً (وفق) القوم في الأمر: ضد تخالفوا / تقاربوا / تساعدوا. (المنجد الأبجدي، 1986، ص296).

## ب. المعنى الاصطلاحي:

يعرف بأنه: "الشعور النسبي بالرضا، والإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته، وظروفه المحيطة". (عبد اللطيف، 1999، ص82).

"التوافق عملية ديناميكية كلية مستمرة يحاول بها الفرد عن طريق تغيير سلوكه تحقيق التوافق بينه وبين نفسه، وبين البيئة المحيطة له، بغية الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتدني والتكيف الاجتماعي". (الداهري، 2008، ص79).

التوافق حسب القريطي (1998) يتضمن شقين: "هما انتران الفرد مع نفسه، أو تناغمه مع ذاته، بمعنى مقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات، وما يتعرض له من إجابات، ومدى تحرره من التوتر والقلق

الناجم عنها ونجاحه في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة، ثم انسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية عموماً. بما فيها من أشخاص آخرين وعلاقات وعناصر وموضوعات وأحداث ومشكلات". (زبيدي، 2017، ص121).

ويعرفه جبل (2000) بأنه: "سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه وظروفه، ومطالب وظروف البيئة المحيطة، فالبيئة دائمة التغيير، وهذا التغيير بثير العديد من المواقف والمشكلات التي تستوجب التفكير وتغيير السلوك لمواجهةها. لذلك على الإنسان أن يستغل قدراته وإمكاناته لمقاومة هذا التغيير، وإحداث التوافق والتوافق مع هذه البيئة". (أبو اسعد، 2015، ص63).

يعرفه داود 1988: "بأنه مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباع وإحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها ولذلك كان مفهوماً إنسانياً". (أبو عوض، 2008، ص202)

**تعريف موسى 1981:** "بأنه العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى". (سفيان، 2004، ص152).

من خلال التعاريف السابقة نقول إن التوافق عملية دينامية مستمرة يسعى الفرد من خلالها إلى تعديل سلوكه بما يتناسب مع المواقف التي تواجهه وتغيير البيئة التي يعيش فيها بهدف أحداث التوازن بين إشباع الحاجات ومتطلبات مجتمعه.

## 02. مفهوم التوافق النفسي:

"التوافق النفسي هو جوهر الصحة النفسية وهدف الإرشاد والعلاج النفسي، ومن ثم نستدل على الصحة النفسية من توافق الإنسان مع نفسه ومجتمعه، فالإنسان يسعى لإشباع حاجاته، والشعور بالارتياح والرضا بعد تحقيق الهدف، ويعتبر كثير من الباحثين أنه بمعرفة حاجات الشخص وما يرتبط من دوافع وأهداف، يمكن فهم شخصيته وتفسير سلوكه". (الضفيري، 2019، ص400).

"التوافق بمعناه النفسي يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الأولية والثانوية، بالإضافة إلى التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة. ويعرفه زهران 1978 بأنه: عملية دينامية مستمرة

تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة". (الزعيبي، 2013، ص32).

تعرفه زينب شيقر (2002) بأنه عملية دينامية، وظيفية تهدف إلى تحقيق التوازن والتلاؤم بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية للفرد بما يساعده على حل الصراعات بين القور المختلفة داخله وكذلك بين القوى الذاتية للفرد وبين القوى البيئية الخارجية مما يحقق خفض التوتر، بل يتخطى ذلك إلى الجوانب الإيجابية لتحقيق الذات والرضا عنها، وتحقيق الثقة بالنفس والاتزان مع الإيجابية والمرونة في التعامل مع المجتمع من حوله. (خفاجي، 2018، ص286).

وتعرفه سرى 1982: بأنه عملية دينامية مستمرة، يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله من سلوكه وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية) وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها، حيث تحدث حالة من التوازن والتوفيق بينه وبين البيئة تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية، ومقابلة اغلب متطلبات بيئته الخارجية. (إجلال، 2000، ص33).

يعرفه فهمي (1987) التوافق النفسي في معناه أن يكون الفرد راضيا عن نفسه، غير كارها لها أو نافرا منها أو ساخط عليها، أو غير واثق فيها كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والضيق والنقص ورتاء الذات. (بليردوح وبجة، 2021، ص99).

يعرفه مصطفى محمد مصطفى (2013) بأنه عملية تفاعلية تتم بين الفرد وبيئته الاجتماعية في المجهود الذي يقوم به لإرضاء رغباته وإشباع حاجاته ودوافعه التي من أهمها الحاجة إلى تأكيد الذات، وبالتالي تحقيق التكيف المرغوب وهو عملية تشير إلى النشاط الذي يقوم به الكائن الحي وتؤدي إلى إشباع الدوافع. (خفاجي، 2018، ص283).

### 03. المفاهيم ذات علاقة بالتوافق النفسي:

#### أ. مفهوم التكيف:

التكيف هو قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع لإرضاء الجميع إرضاء مناسباً في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي. وهذا تكيف الفرد مع بيئته الخارجية والاجتماعية والمادية. (الختاتنة، 2012، ص61).

يعرفه عبد الله (2001) بأنه: مجموعة من الاستجابات وردود الأفعال التي يعدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي وبيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب، بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية. (بطرس، د.س، ص100).

من خلال التعاريف نقول إن التكيف عملية يسعى من خلالها الفرد إلى تغيير وتعديل في سلوكه وأفكاره قصد الانسجام والتوازن مع بيئته.

#### • الفرق بين التوافق والتكيف:

لابد من التفريق بين مفهومي التكيف والتوافق، فالتكيف يعني انسجام مع عالمه المحيط به. أما التوافق فيعني العمليات النفسية البنائية في مقابل التكيف الذي يعني السلوك الاجتماعي. أي انه يعني التحرر من الضغوط والصراعات النفسية وهو انسجام البناء الدينامي للفرد. (الإمارة، 2014، ص70).

وقد ذكر محمد الفاروق (1986) أن هناك فرقا بين مصطلحي التكيف والتوافق، حيث يرى أن التكيف تغير يحدث في الكائن الحي من ناحية الشكل أو الوظيفة أو السلوك، وذلك لملائمة تغيرات البيئة بهدف الحفاظ عن الحياة وبقاء النوع، أو التعديل الموروث أو المكتسب في الأفراد، والذي يمكنهم من التلاؤم الأفضل من اجل البقاء. (زبدي ولمين، 2017، ص122).

#### ب. مفهوم الصحة النفسية:

الصحة النفسية حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه وبيئته)، ويشعر بالسعادة مع نفسه، ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام. (زهرا، 2005، ص 9).

والصحة النفسية حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك، وليست مجرد غياب أو الخلو من أعراض المرض النفسي.

وكما تعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها حالة الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد عدم

وجود المرض. (زهرا، 2005، ص9).

ويرى ماسلو (1964) بأن: " الصحة النفسية ليست حالة من التلاؤم فقط، ولكنها تلك النزعة التي تحتنا على البحث عن القيم والمبادئ، أي أن يكون للفرد قدر من الاستقلال الذاتي الذي يحقق له التوافق مع ذاته." (المطيري، 2005، ص 23).

من خلال التعريف يمكن القول إن الصحة النفسية هي القدرة الجيدة على التأقلم مع الظروف والتكيف مع المواقف الضاغطة التي تحصل في حياة الفرد. أي أنها ليست مجرد الخلو من الأمراض النفسية.

#### 04. أهمية دراسة التوافق النفسي:

لدراسة التوافق النفسي فوائد تطبيقية عديدة تبدو في الميادين الآتية:

أ. **في ميدان التربية:** يمثل التوافق الجيد مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية، ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناسقة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح، فالتلاميذ سيئو التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عنه بطرق متعددة، كاستجابات التردد والقلق أو بمسالك العنف في اللعب والأناثية والتمركز حول الذات وفقدان الثقة بالنفس واستخدام الألفاظ النابية في التعامل مع الآخرين وكراهية المدرسة والهروب منها واضطرابات سلوكية مثل: التلعثم وقضم الأظافر والмиول الانسيابية والسرحان والخجل والشعور بالنقص وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع على التحصيل الدراسي الذي هو لب عملية التعليم. (صالح، 2013، ص 89).

ب. **ميدان الصناعة:** أن التوافق الجيد للعمال امر ضروري لزيادة الإنتاج، كما لا يمكن التقليل من شأن العلاقات الإيجابية ومشاعر الحب والود مع الزملاء والرؤساء والمشرفين وتأثير ذلك كله في كمية ونوعية الإنتاج وبالتالي فإن سوء التوافق الناتج عن سيادة الروح العدائية أو الكراهية تجاه الرؤساء نتيجة الأساليب الإدارية الدكتاتورية و الشعور بالظلم أو هضم الحقوق أو محاباة البعض على حساب البعض الآخر أو العجز عن إقامة علاقات طيبة مع الزملاء أو العمل في ظل ظروف طبيعية غير مناسبة، كل هذا من شأنه التأثير السلبي على الروح المعنوية للعمال، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج وكثرة الغياب عن العمل و الشجار مع الزملاء و الرؤساء . (صالح، 2013، ص ص 90-91).

ج. **ميدان الصحة النفسية:** أن سوء التوافق يمثل واحدا من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة وهي مجموعة الأسباب التي نطلق عليها الأسباب المترسبة من هنا فان دراسة

الشخصية قبل المرض، ومدى توافق الفرد مع أسرته وزملائه ومجتمعه تمثل نقطة هامة من نقاط الفحص النفسي والطبي للوصول إلى تشخيص الحالة المرضية، وبالتالي فإننا نتوقع من الأشخاص سيئو التوافق أكثر من غيرهم عرضة للتوتر والقلق والاضطراب النفسي. (سويسي، 2021، ص19).

ترى الباحثين انه فعلا لدراسة التوافق النفسي أهمية واثر كبير سواء في ميدان التربية أو ميدان الصناعة أو ميدان الصحة النفسية، لان الفرد المتوافق نفسيا يكون لديه القدرة على التحصيل الدراسي من خلال استثارة دوافعه نحو الإنجاز وبالتالي تحقيق النجاح، بينما الشخص غير المتوافق فيعاني من الفشل المتكرر بالإضافة إلى ظهور سلوكيات عنيفة وانسحابية فيكون فعلا بحاجة إلى مساعدة نفسية، كذلك بالنسبة لميدان الصناعة فالفرد المتوافق تجده محبا للعمل مقبلا عليه ويظهر دافعية للإنجاز، يواجه كل الصعوبات التي تعترضه بموضوعية ومرونة، ويتمتع بروح المسؤولية، فاذا اردنا معالجة مشكلة نفسية ما يجب الرجوع إلى تاريخ صاحب المشكلة والتعرف على سلوكياته مدى توافقه مع ذاته وأسرته ومجتمعه للتمكن من علاجه.

#### 05. أبعاد التوافق النفسي:

قسمها حامد زهران إلى ثلاثة أبعاد:

- **التوافق الشخصي:** ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة.
- **التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.
- **التوافق المهني:** ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريباً لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عن العامل المناسب في العمل المناسب. (زهران، 2005، ص27).

وقسمتها سرى أخرون إلى عدة أبعاد:

- **التوافق الشخصي:** ويشمل الثقة بالنفس والسعادة والرضا، وشعور الفرد بقيمته، وإشباع حاجاته، والتمتع بالأمن الشخصي والسلم الداخلي، والتمتع بالحرية في التخطيط للأهداف وتوجيه السلوك والسعي لتحقيقها،



والقدرة على حل ومواجهة المشكلات الشخصي، والتوافق لمطالب النمو في مختلف مراحلها المتتالية، وتغيير الظروف البيئية، وهذا ما يحقق الأمن النفسي.

• **التوافق الاجتماعي:** ويتضمن الذكاء الاجتماعي، والسعادة مع من حوله، والالتزام الاجتماعي، والالتزام بأخلاق المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغيير الاجتماعي، والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعلاقات الناجحة مع الآخرين وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط معهم، والسلوك العادي مع أفراد الجنس الآخر، والمشاركة النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

• **التوافق الزوجي:** ويتضمن السعادة الزوجية، والرضا الزوجي الذي يتمثل في: التوفيق في الاختيار المناسب للزوج، الاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها، والحب المتبادل بين الزوجين، والإشباع الجنسي، وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية، والقدرة على حل مشكلاتها، والاستقرار الزوجي.

• **التوافق الأسري:** ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في: الاستقرار الأسري، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة العلاقات بين الوالدين والأولاد وحيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا، ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب، وحل المشكلات الأسرة. (إجلال، 2000، ص36).

• **التوافق الانفعالي:** ويتمثل في: الذكاء الانفعالي، والهدوء والاستقرار والثبات وال ضبط الانفعالي، والسلوك الانفعالي الناضج، والتعبير الانفعالي المناسب لمثيرات الانفعال، والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية، وحل المشكلات الانفعالية.

• **التوافق المهني:** ويتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه، ويتمثل في الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي، والاستعداد لها علما وتدريباً، والدخول فيها، والصلاحية المهنية، والإنجاز والكفاءة والإنتاج، والشعور بالنجاح، والعلاقات الحسية مع الرؤساء والزملاء، والاستقلال في المهنة، والتغلب على مشكلاتها، ويعبر التوافق المهني عن الشخص المناسب في المكان المناسب. (إجلال، 2000، ص37).

من خلال ما سبق يتضح أن للتوافق النفسي أبعاد مختلفة تختلف باختلاف حاجاته لذا وجب عليه تحقيق التوافق على المستوى الشخصي وعلى مستوى البيئة التي تفرضها عليه الحياة سواء في الأسرة أو المدرسة أو مكان العمل، وذلك بهدف العيش بصحة وسلام.

**06. مؤشرات التوافق النفسي:**

يحدد صالح الداهري (2008) مؤشرات التوافق النفسي كالآتي:

- أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية.
  - أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته.
  - الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص.
  - توافر مجموعة من السمات الشخصية: الثبات الانفعالي، التفكير العلمي، المسؤولية الاجتماعية، المرونة.
  - توافر مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية: احترام العلم، أداء الواجب، احترام الزمن، وتقدير التراث. (الداهري، 2008، ص ص 16-17).
  - كما تحدد ليلى وافى (2006) مؤشرات التوافق في:
  - التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات.
  - المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة.
  - التمتع بالتوافق الشخصي والأسري والاجتماعي.
  - الاتزان الانفعالي والقدرة على مواجهة التحديات.
  - القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية.
  - الشعور بالراحة والسعادة النفسية والرضا عن الذات.
  - التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقها.
  - الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق الكريم واحترام الآخرين.
  - الخلو من الأمراض النفسية والعقلية.
  - القدرة على التحصيل الأكاديمي والنجاح وإقامة العلاقات الاجتماعية. (تمام، 2022، ص 342).
- من خلال ما سبق يمكن القول إن الشخص المتوافق نفسياً تظهر عليه مجموعة من المؤشرات تتمثل في الراحة والسعادة والرضا عن نفسه، القدرة على التفاعل الاجتماعي.

## 07. عوامل التوافق النفسي:

## ❖ التوافق النفسي ومطالب النمو:

من أهم عوامل أحداث التوافق النفسي، تحقيق مطالب النمو النفسي السوي جميع مراحلها وبكافة مظاهره. ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته، أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد. ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، ويسهل تحقيقها في المراحل التالية بينما عدم تحقيقها يؤدي إلى فشل الفرد، وصعوبة التحقيق في المراحل اللاحقة. (زهرا، 2005، ص 28).

وفيما يلي أهم مطالب النمو خلال مرحلة المراهقة:

- نمو مفهوم سوي للجسم وتقبل التغيرات الجسمية والفسولوجية والتوافق معها.
- استكمال التعليم وتكوين مفاهيم ومهارات عقلية صالحة.
- تكوين علاقات اجتماعية جيدة وناضجة.
- الثقة في الذات والشعور بكيان الفرد وإمداد الاهتمامات خارج حدود الذات.
- اختيار مهنة والاستعداد لها من جميع النواحي وتقبل المسؤولية.
- اكتساب قيم دينية ناضجة تتماشى مع المجتمع الذي يعيش فيه.
- تكوين المهارات والمفاهيم اللازمة للاشتراك في الحياة المدنية للمجتمع. (زهرا، 1986، ص 58).

## ❖ عوامل إشباع دوافع الإنسان:

من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد. ويعتبر موضوع الدوافع السلوكية من الموضوعات المهمة في علم النفس لأن دوافع السلوك بطبيعتها الحال تفسره، ويعتبر السلوك: نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية، وإشباعها ضروري لحياة الفرد ويتحدث البعض عن موضوع الدوافع باسم الغرائز وباسم الحاجات. (الخواجة، 2010، ص 40).

وحسب حامد زهران تعتبر الدوافع: حالة جسمية ونفسية داخلية من خلالها يتوجه الكائن الحي نحو أهداف معينة ومن شأنه أن يقوي استجابات محددة من مجموعة استجابات يمكنها أن تقابل مثبثا محدد. (زهرا، 2005، ص 34).

## ❖ التوافق وحيل الدفاع النفسي:

تعتبر حيل الدفاع النفسي وسائل وأساليب توافقية لا شعورية من جانب الفرد وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباطات والصراعات التي تهدد أمنه النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي. فهي بمثابة أسلحة دفاع تستخدمها الذات ضد الإحباط والصراع والتوتر والقلق. (زهران، 2005، ص40).

ومن أقسام حيل الدفاع النفسي ما يلي:

- **حيل الدفاع السوية:** غير عنيفة وتساعد الفرد في حل أزمته النفسية وتوافقها النفسي. مثل الإعلاء والتعويض والتقمص والإبدال.
- **حيل الدفاع غير السوية:** وهي عنيفة ويلجأ إليها الفرد عندما تخفق حيله الدفاعية السوية فيظهر سلوكا مرضيا. مثل الإسقاط والنكوص والتثبيت والعدوان والتحويل والتفكيك والسلبية. (الخواجة، 2010، ص42).

إن تحقيق مطالب النمو من اهم الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد، والتي يجب أن يتعلمها لكي يتمتع بالسعادة والنجاح في حياته، أما عدم تحقيقها فيؤدي إلى فشل الفرد. وكذا إشباع دوافع السلوك وحاجاته الجسمية والنفسية كالأمن وتأكيد الذات شرطا أساسيا للوصول إلى التوافق النفسي، وقد يلجأ الفرد إلى استعمال بعض الحيل الدفاعية واللاشعورية عند تعرضه لبعض المواقف الغامضة والتي يصعب عليه مواجهتها فيلجأ إلى حيل الدفاع كالنكوص والتقمص والعدوان وغيرها لكي يستطيع مجابهة الموقف وللتمكن من الابتعاد عن التوتر والاقتراب من التوافق.

#### 08. معايير قياس التوافق النفسي:

هنالك عدد من المعايير يتم الاعتماد عليها للحكم على مستوى توافق الفرد النفسي والاجتماعي وهي

كالآتي:

- **المعيار الإحصائي:** يقوم هذا المعيار على تطبيق الأفكار الإحصائية لتحديد المتوافقين وغير المتوافقين وذلك بإرجاع سمات الفرد إلى المتوسط الحسابي، فالشخص غير السوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات أو المفهوم الإحصائي بذلك لا يضع في الاعتبار أن التوافق عند

الشخص ينبغي أن يكون مصحوبا بالرضا عنده وبتوافقه مع نفسه. (محمود، 2020، ص ص 162-163).

• **المعيار الإكلينيكي:** يتحدد مفهوم التوافق أو الصحة النفسية في ضوء المعيار الإكلينيكي، لتشخيص الأعراض المرضية، فالصحة النفسية تحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض وعليه فان المعيار الإكلينيكي لا يحدد التوافق على نحو إيجابي ذو معنى. (شتوح، 2018، ص 106).

• **المعيار القيمي الثقافي:** يستخدم المنظور القيمي مفهوم التوافق لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع أو الثقافة التي يعيش فيها الفرد، لذلك فالشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه وقد ينظر للتوافق بنظرة أخلاقية وذلك على ضوء مبادئ أخلاقية وقواعد سلوكية تقرها ثقافة المجتمع. (محمود، 2020، ص 163).

• **المعيار الذاتي:** السوية وفق هذا المعيار هي ما يدركه الشخص ذاته في نفسه أي أن الشخص يتخذ من نفسه إطارا مرجعيا يرجع إليه في الحكم على السلوك بالسوية أو اللاسوية، فالمحك في هذا المعيار هو ما يشعر به الفرد وكيف يرى في نفسه الاتزان والسعادة بغض النظر عن مسايرة المعايير الموجودة في المجتمع فالتوافق هنا هو إحساس داخلي وخبرة ذاتية، فاذا شعر الفرد بالقلق أو التعاسة فانه يعد وفقا لهذا المعيار إنسان غير متوافق ولكن هذا المعيار يعد معيارا ظاهرا ولا يتسم بالموضوعية. (سويسبي، 2021، ص 30).

• **المعيار الطبيعي:** يشترك التوافق طبقا لهذا المفهوم في حقيقة الإنسان الطبيعية ويستخلص مفهوم التوافق طبقا لهذا المعيار بناء على خاصيتين يتميز بهما الإنسان هي قدرة الإنسان الفريدة على استخدام الرموز وطول فترة الطفولة لدى الإنسان إذا ما قورن بالحيوان والشخص المتوافق طبقا لهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية كما أن اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات طبقا لهذا المفهوم. (محمود، 2020، ص 163).

• **المعيار النظري:** يعتمد على تحديد التوافق على إطار مرجعي يمتد إلى تصور خاص فنظرية التحليل النفسي ترى الخلو من الكبت دليل على التوافق، ولكن قد يكون نقص التعليم وليس الكبت هو المسؤول عن السلوك المضاد أو الشعور بعدم السعادة والضيق واليأس. (شتوح، 2018، ص 106).

- **معيار النمو:** أدى قصور المعيار الإكلينيكي إلى تبني نظرة أكثر إيجابية في تحديد الشخصية المتوافقة يستند إلى تعريف منظمة الصحة العالمية لمفهوم الصحة النفسية على أنها حالة من التمكن الكامل من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، وليس مجرد الخلو من الأمراض. ورغم أهمية مفهوم النمو الأمثل يمكن اعتباره مبدئاً عاماً وليس محكاً يمكن تحديده وقياسه. (سويسي، 2021، ص30).

#### 09. عوائق التوافق النفسي:

- هناك عوائق كثيرة للتوافق النفسي حيث تمنع هذه الأخيرة الإنسان من تحقيق أهدافه ومن أهم هذه المعوقات:
  - **النقص الجسماني:** تؤثر الحالة الجسمانية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل الذي تتناوبه الأمراض تقل كفاءته ويكون أكثر عرضة لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم. (حشمت وباهي، 2006، ص63).
  - **عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:** يرى الفرد حاجته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة، وإذا استثيرت الحاجة أصبح الإنسان في حالة توتر واختلال لتوازنه ولا بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحديد ثقافة الطرق التي يتم بها إشباع هذه الحاجات. (حشمت، وباهي، 2006، ص64).
  - **عدم تناسب الانفعالات والمواقف:** إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثرها الضار جسمانيا واجتماعيا فقد يؤدي الخوف الشديد في بعض المواقف بالإضافة إلى خفقان القلب وسرعة النبض والشعور بالهبوط، وتصبب العرق إلى فقدان الفرد لسيطرته على الطريقة التي يتم بها التعبير عن هذا الغضب. (حشمت وباهي، 2006، ص64).
  - **الصراع بين أدوار الذات:** ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق والمتمثلة في:
    - **عوائق نفسية:** ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه، وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب.
    - **عوامل مادية واقتصادية:** يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقاً يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.

○ **عوائق اجتماعية:** وتتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع، والتي قد تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، وذلك بضبط سلوكياته وتنظيم علاقاته. (تمام، 2022، ص344).

ومن ثمة يمكن القول إن الفرد خلال حياته قد تصادفه مجموعة من الصعوبات والعوائق تجعله غير متوازن مع نفسه وبيئته، مثل الإعاقات الجسمية والعقلية، بالإضافة إلى الفقر والحاجة المادية التي تجعل الفرد لا يعيش في رفاية ويشعر بالإحباط، القيود التي يفرضها المجتمع والتي قد تقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف وبالتالي الشعور بالضعف والعجز، فكل هذه العوامل تؤدي إلى فقدان التوافق.

#### 10. نظريات التوافق النفسي:

##### ❖ نظرية التحليل النفسي:

✓ **فرويد:** يرى فرويد أن عملية التوافق غالباً ما تكون لاشعورية، أي إن الأشخاص لا يعرفون الأسباب الحقيقية للعديد من سلوكياتهم. فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع متطلبات الهو الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً. كما يرى أيضاً أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق. (عبد اللطيف، 1999، ص86).

كما يرى أن الشخصية تتكون من ثلاث أجهزة أساسية وهي: الأنا، الأنا الأعلى وتشير إلى عمليات نفسية تعمل وفق مبادئ معينة في ظل توجيه الأنا وإن الحياة سلسلة من الصراعات تتسبب في إشباع أو إحباط الفرد. (محمود، 2021، ص721).

✓ **يونج:** يرى يونج أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يتمثل في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية التوازن الشخصي. وقرر أن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان الموازنة بين ميول الانطواء وميول الاستنباطية. والتأكيد على عمليات الإحساس، الإدراك، المشاعر، التفكير كأهم أربع عمليات لتغيير الحياة والعالم الخارجي. (عبد اللطيف، 1999، ص87).

✓ **أدلر:** اعتقد أدلر أن الطبيعة الإنسانية تعتبر أساساً أصلاً أنانياً وأنه خلال عمليات التربية ينمو عند بعض الأفراد اهتمام اجتماعي قوي وذلك نتيجة رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم، ومسيطرين على الدوافع الأساسية للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلباً للمساعدة أو السيطرة. (عبد اللطيف، 1999، ص87).

ركزت نظرية التحليل النفسي على الدوافع اللاشعورية وأهمية إشباع حاجات الفرد الضرورية، وكذلك المكونات الأساسية للشخصية ودور كل منهما في تحقيق التوافق النفسي للفرد. لأن عملية التوافق لا تتم إلا بانسجام هذه المكونات.



## ❖ النظرية السلوكية:

روادها واطسون وسكينر وهم من أشهر مؤسسي هذه المدرسة حيث ترى هذه النظرية أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص الذي اكتسب سلوكيات مقبولة اجتماعيا التي تمكنه من التوافق مع نفسه ومع المجتمع توافقا يشبع حاجاته ويرضي مجتمعه. (الجموعي، 2013، ص96).

كما ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية متعلمة أو تم اكتسابها من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والتي أكدت على أن التوافق هو جملة من العادات التي تم تعلمها من قبل الفرد سابقا وساهمت في خفض التوتر لديه. (خفاجي، 2018، ص285).

وان التوافق هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف ويتحقق هذا المستوى من التوافق من خلال اكتشاف الفرد للشروط والقوانين الكامنة في الطبيعة وفي المجتمع الذي يستطيع الفرد بموجبها سد احتياجاته وتجنب المخاطر. (الجموعي، 2013، ص97).

من خلال ما سبق يتضح أن النظرية السلوكية تؤكد على أن التوافق يحدث نتيجة مجموعة من العادات والسلوكيات الظاهرة المتعلمة أو المكتسبة والتي يمكن ملاحظتها بغض النظر عما يحدث داخل الفرد.

## ❖ النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن ومن أبرزهم أبراهام ماسلو وجولد البورت أن وظيفة الإنسان في المجتمع هي خدمة الإنسان ذاته، وهذا ما يجعله قادرا على تغيير العالم عن طريق إسهامه في تطور الحياة ونموها. (مجناح وبكري، 2022، ص22).

فالأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجؤون للتعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لا يتسق مع مفهوم الذات لديهم كما أن سوء التوافق النفسي يستمر إذا ما حاولوا الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الوعي مما يؤدي إلى جعل إمكانية تنظيم أو توحيد مثل هذه الخبرات أمرا مستحيلا فيدفع بهم إلى المزيد من المشاعر: الأسى، التوتر، سوء التوافق. (بولعسل، 2014، ص72.73).

كما يؤكد هذا الاتجاه على أن الإنسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن وانه ليس عبدا للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان كما يرى فرويد أو للمثيرات الخارجية كما يرى رواد السلوكية أن التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات، في حين سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفهوم سالباً عن ذاته. (محمود، 2020، ص156).

ويذهب ماسلو إلى أن الشخص المتوافق نفسياً يتميز بخصائص معينة غير المتوافق نفسياً أهمها:

- إدراك أكثر فعالية للواقع، وعلاقات مريحة معه.
- تقبل الذات والآخرين والطبيعة.
- تلقائية في الحياة الداخلية والأفكار والدوافع.
- استقلال الذاتية، استقلال عن الثقافة والبيئة.
- الشعور بالقوة والانتماء والتوحد مع بني الإنسان وشعور عميق بالمشاركة الوجدانية والمحبة لبني الإنسان ككل.
- علاقات شخصية متبادلة عميقة.
- التمييز بين الوسائل والغايات.
- الخلق والإبداع. (بوليسل، 2014، ص73).

من خلال ما سبق يتبين أن النظرية الإنسانية تركز على طبيعة الإنسان وأنه كائن فعال بذاته وواعي لسلوكه. وان التوافق النفسي يحدث نتيجة إدراك الفرد لذاته وإمكاناته وقدراته متحملاً مسؤولياته لتحقيق حياة أفضل.

#### سوء التوافق:

#### ❖ مفهوم سوء التوافق:

ويعني فشل الفرد في تحقيق توافق سوى ناجح، ويتمثل في نقص فهمه لذاته، وحرمانه من إشباع حاجاته، ونقص قدرته على تحقيق مطالب بيئته، وشعوره بالإحباط والتوتر، وتهديد الذات حين يفشل في حل مشكلاته ومواجهتها أو يعجز عن تقبلها، أو ينجح إلى أساليب شاذة من السلوك إذ تعذر عليه حلها مما يؤدي إلى القلق. (إجلال، 2000، ص35).

وينشأ التوافق النفسي أثناء وجود معيقات أمام الفرد لا يقبلها المنطق، أو المجتمع، أو العادات، أو القيم، أي عندما تتعارض حاجات الفرد ورغباته مع الواقع ومع حاجات ورغبات الآخرين، مما يؤدي إلى حدوث صراع نفسي، وإحباطات، وأمراض نفسية (مثل الاكتئاب، الانطواء، الكذب، العناء، الانحرافات السلوكية وغيرها)، تنعكس كلها سلباً على حياة الإنسان، وأسرتة، وعمله، ودراسته ومستقبله. (أبو عوض، 2007، ص225).

من خلال التعاريف يمكن القول إن سوء التوافق يعني رفض الفرد لذاته، وعدم قدرته على إشباع حاجاته وفق ما تتطلب بيئته، والشعور بالتعاسة، كذلك عدم تحمل المسؤولية وبالتالي الفشل في تحقيق الأهداف.

• **مؤشرات سوء التوافق النفسي؛** تظهر مؤشرات سوء التوافق النفسي فيما يلي:

- قلة الإنتاج.
- عدم الشعور بالرضا والسعادة.
- الشعور بالإحباط وانخفاض الدافعية.
- المشكلات السلوكية.
- الأمراض البسيكوماتية.
- الأمراض النفسية.
- الانحرافات الجنسية والإدمان وكذا الإجرام. (صالح، 2013، ص ص 80.79).

إن الفرد الذي يكون لديه سوء التوافق تظهر عليه جملة من السلوكيات والمؤشرات في مواجهة مشاكله والتعامل مع الآخرين ومن هذه المؤشرات نجد الفرد يعاني من الأمراض السيكسوماتية لعدم توافقه مع ذاته ومع المحيطين به، وكذا عدم الشعور بالأمن والفشل في تحقيق الأهداف مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى اللجوء إلى سلوكيات انحرافية.

#### خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التوافق بصفة عامة وكل ما يتعلق بالتوافق النفسي من تعريف وأهمية دراسته، أبعاده، مؤشرات، عوامله، ومعايير قياسه، بالإضافة إلى معوقاته ونظريات التي فسرت، وأيضا سوء التوافق ومؤشرات.

فموضوع التوافق النفسي يعتبر من أهم المواضيع في علم النفسي والصحة النفسية والتي لاقت اهتمام كبير من الباحثين والعلماء، حيث توصلنا إلى أنه علاقة انسجام وتناغم بين الفرد وذاته أولاً ثم بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها. فوصول الفرد إلى التمتع بالتوافق النفسي يعني قدرته على تحقيق أهدافه، وإشباع حاجاته ومتطلباته كما ينبغي وفق لما يرضي ذاته وما يتفق مع القواعد التي تفرضها الجماعة التي يعيش فيها، فالفرد المتوافق تزداد قدراته ويكون أكثر فاعلية في المجتمع. عكس الفرد الذي لديه سوء التوافق فيكون عاجزا عن إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه وهذا راجع إلى تعرضه إلى المعوقات التي قد تواجهه كالأزمات أو التعرض

للمضغوط الاجتماعية أو القيود الأسرية أو الفقر. كذلك تظهر عليه مؤشرات متعددة كالاكتئاب، الحساسية الشديدة لمواقف معينة، صعوبة في التعامل مع الناس.

## الفصل الرابع: المرحلة الثانوية

### تمهيد

1. مفهوم المرحلة الثانوية
  2. أهمية المرحلة الثانوية
  3. أهداف المرحلة الثانوية
  4. خصائص المرحلة الثانوية
  5. مظاهر النمو في المرحلة الثانوية
  6. مطالب النمو في المرحلة الثانوية
  7. الإرشاد في المرحلة الثانوية
  8. دور المرشد في المرحلة الثانوية
  9. المشكلات التي تواجه لتلميذ في المرحلة الثانوية
- خلاصة

## تمهيد:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل الدراسية للتلميذ كونها تنتهي بامتحان البكالوريا كما انها مرحلة التوجيه والتحضير للتعليم العالي أو للحياة المهنية، كذلك تغطي اهم فترة في حياة الفرد وهي المراهقة التي تبدأ من انتهاء المرحلة المتوسطة وتمتد حتى المرحلة الثانوية أو ما يسمها البعض فترة المشكلات، والتي تصحبها تغيرات في مختلف الجوانب النفسية والجسمية والعقلية، فيكون التلميذ بحاجة الى الإرشاد لفهم ذاته واستعداداته والتوجه نحو المسار الصحيح لأجل تحقيق النجاح والاستقرار النفسي.

**01. مفهوم المرحلة الثانوية:**

يعرف حليم صليبا المرحلة الثانوية بانها مرحلة تقوم بتقديم تعليم محدد، يختلف عن التعليم الابتدائي في الغايات وأساليب التدريس. غايتها إعداد التلاميذ إعدادا تربويا اجتماعيا، ثقافيا للاطلاع على مبادئ وقيم المجتمع، وكذا الاندماج فيه. (جبار، 2019، ص52).

وتمثل المرحلة الثانوية في المراحل الدراسية التنوع، والتوجيه والتحضير للتعليم العالي أو الحياة العملية، وعليه من المهم تموين كل تلميذ في نهاية طريقه الدراسي بمؤهلات ومهارات تمكنه من الإسهام بشكل فعال في المجتمع.

كذلك ينبغي أن يستطيع كل تلميذ مهما كانت دراسته أو شعبته من امتلاك قدرات تمكنه من الحكم على الثقافة والحضارة التي يأخذون منها الشعور بالانتماء إلى مجتمعهم ووطنهم والى التاريخ البشري. (المرجعية العامة للمناهج، 2009، ص37).

**02. أهمية المرحلة الثانوية؛ وتكون أهمية التعليم في المرحلة الثانوية على النحو التالي:**

- إكساب التلميذ المعارف والمهارات العلمية والعملية، ومهارات الاتصال والتفاوض في الحياة العملية.
- تنمية القدرة على العمل المنتج في سوق العمل.
- يسمح التعليم الثانوي لمزيد من تطوير المتعلم من حيث الحياة الأساسية والمواطنة والكفاءات، أي تطوير قيمهم ومواقفهم ومواردهم التعليمية ومعالجة مواقف الحياة الحقيقية. (التميمي والزيدي، 2020، ص183).
- وترى الطالبتان الباحثتان أن المرحلة الثانوية اهم مرحلة في حياة التلميذ، لأنها تفصل المنظومة التربوية والتعليم العالي، كما أنها مرحلة تهيئ الطالب للدخول إلى الجامعة والتعرف على التخصصات المختلفة،

والمهن المترتبة عن كل تخصص، وأيضاً يتعلم التلميذ خلالها العديد من المهارات والمعارف يمكن استغلالها مستقبلاً.

### 03. أهداف المرحلة الثانوية؛ تتمثل أهداف التعليم في المرحلة الثانوية في:

- مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة والتكفل بإعداد التلاميذ وذلك أما لمواصلة الدراسة العليا أو للاندماج في الحياة العملية مباشرة بعد تلقي تكوين مهني ملائم.
- تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ، وتنمية روح البحث والتجريب.
- بناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع مراعاة ترسيخ القيم الإسلامية والعادات وغرس الثقافة الوطنية والعادات والتقاليد.
- الاهتمام برعاية التلاميذ المتفوقين الموهوبين وإتاحة الفرصة لهم للإظهار مواهبهم.
- رعاية التلاميذ ومساعدتهم على اجتياز هذه المرحلة وتكوين الوعي الإيجابي لهم. (بن بسعي، 2015، ص 31-32).

مما سبق تستخلص الطالبان الباحثان أن أهداف المرحلة الثانوية هي مواصلة تطوير شخصيات التلاميذ من جميع الجوانب وتنمية معرفتهم بثقافتهم الإسلامية مع غرس قيم الدين الإسلامي في نفوسهم وتعزيز قيم المواطنة لديهم وتنمية المهارات الحياتية للتلميذ والمهارات المعرفية.

### 04. خصائص تلميذ المرحلة الثانوية:

ترتبط المرحلة الثانوية بمرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات وتقلبات التي تؤثر على اختيار ودراسة التلميذ في هذه المرحلة.

وتعتبر المراهقة مرحلة مهمة ودرجة في حياة الإنسان (الذكور والإناث). فهي الفترة التي تأتي بعد فترة الطفولة، وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد. وفيها تحدث تغيرات واضطرابات في مختلف جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وينتج عن هذه التغيرات مشكلات كثيرة تتطلب توجيه وإرشاد من الكبار والمحيطين بالمراهق من الأبوين أو المعلمون حتى يتمكن من التخلص من هذه المشكلات وحتى يسير نموه بطريقة طبيعية. (محمود، 1981، ص 15).

ترى الطالبتان الباحثتان أن أهم الخصائص التي يتميز بها تلميذ المرحلة الثانوية دخوله في مرحلة مهمة وحساسة وهي مرحلة المراهقة التي تنتج عنها تغيرات في شخصية الفرد ونموه التي سيتم التعرف عليها في العنصر الموالي.

#### 05. مظاهر النمو في المرحلة الثانوية:

- **النمو الجسمي:** يواجه جسد التلميذ في هذه المرحلة عملية تحول كاملة من ناحية الوزن والطول والشكل وفي جميع الأعضاء الخارجية والأنسجة والأجهزة الداخلية، فيبدأ الفرد يحس بهذه التغيرات، ومن هذه التغيرات خشونة الصوت وظهور الشعر وتبدأ ملامح الرجولة للذكور، والأنوثة بالنسبة للإناث، كذلك ظهور حب الشباب وكل هذه الأمور قد تسبب لهم الخجل والإحراج.

- **النمو العقلي:** تتميز هذه المرحلة بنمو القدرات ونضجها، فينمو الذكاء العام عند المراهق، وتزداد قدرته على القيام بالعمليات العقلية كالتفكير والتذكر والتخيل والتعلم، وتكثر أسئلته حول القضايا العامة والخاصة، ويهتم بالقصص خاصة الجنسية، ويهتم بالأبطال والنايغين والمشاهير، ويحاول أن يتقمص شخصياتهم. (عبد الله، د.س، ص ص 7-8).

- **النمو الانفعالي:** تكثر انفعالات التلميذ أو المراهق في هذه المرحلة وتتنوع كما، وتختلف استجاباته للمثيرات نوعاً عن استجاباته في المراحل السابقة، حيث يتحول انفعاله من الانفعال الموحد أو البسيط (الموقف الواحد) إلى الانفعال المركب أو المعقد (الموقف قد يثير أكثر من انفعال).

- **النمو الاجتماعي:** يتأثر النمو الاجتماعي السوي في المراهقة بالتنشئة الاجتماعية من جهة وبالنضج من جهة أخرى، وكلما كانت البيئة المدرسية ملائمة ساعد ذلك على تكوين علاقات اجتماعية ملائمة تساعد على اتساع دائرة معاملاته ودائرة نشاطه وإدراك حقوقه وواجباته وتطوير اهتماماته والخضوع لجماعة أقرانه. (الشيباني، 2000، ص ص 206-207).

وتستخلص الطالبتان الباحثتان أن التلميذ المراهق في هذه المرحلة تكون مظاهر النمو لديه تتطور لذلك فهو بحاجة إلى الإرشاد والتوجيه لتخطي هذه المرحلة بسهولة وتجنباً لحدوث أي خلل يؤثر على حياته في المستقبل.

#### 06. مطالب النمو في المرحلة الثانوية:



يؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، ويسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة أو

في المراحل التالية وفيما يلي اهم مطالب النمو في المرحلة الثانوية:

- نمو مفهوم سوي للجسم وتقبل الجسم.
- تقبل الدور الجنسي في الحياة وضبط النفس بخصوص السلوك الجنسي.
- تقبل التغيرات التي تحدث نتيجة للنمو الجسمي والفيسيولوجي والتوافق معها.
- تكوين علاقات جديدة طيبة ناضجة مع رفاق السن من الجنسين.
- تكوين المهارات والمفاهيم العقلية الضرورية للإنسان الصالح.
- استكمال التعليم.
- نمو الثقافة بالذات والشعور الواضح بكيان الفرد.
- تقبل المسؤولية الاجتماعية.
- اختيار مهنة والاستعداد لها (جسما وعقليا وانفعاليا واجتماعيا).
- تحقيق الاستقلال اقتصاديا.
- معرفة السلوك الاجتماعي المعياري المقبول الذي يقوم على المسؤولية الاجتماعية وممارستها.
- اكتساب قيم دينية واجتماعية ناضجة تتفق مع الصورة العملية للعالم الذي نعيش فيه. (زهرا، 1986، ص 56-59).

وهنا يتم دور المرشد في التوعية حول أهمية هذه المرحلة للمساعدة في تحقيق هذه المطالب لي يكون

نمو طبيعي خالي من أي خلل. مما يؤدي إلى سعادة التلميذ.

#### 07. الإرشاد في المرحلة الثانوية:

لا يختلف الإرشاد في المرحلة الثانوية عن الإرشاد في المراحل التي تسبقها، وتتمثل هذه العمليات في

الإرشاد والاستشارة والتنسيق والتقييم، والفرق يكون فقط في أساليب تقديم هذه الخدمات في المراحل المختلفة،

وكما في المراحل السابقة فان المرشدين في المرحلة الثانوية يختارون الخدمات والنشاطات الخاصة بكل خدمة،

وكل ذلك من أجل إعداد المراهقين للانتقال إلى مرحلة الرشد. (الخطيب، 2013، ص 301).

#### 08. دور المرشد في المرحلة الثانوية:

يرى إبراهيم وآخرون (1983) أن المسؤولية المهنية للمرشد في المرحلة الثانوية تتمثل في:

- **تطوير البرامج الإرشادية وتخطيطها:** يجب على المرشد في المرحلة الثانوية أن يقوم بتعريف أهداف البرنامج، والتعرف على الحاجات الإرشادية للطلبة، ويساعد في تطوير خطط العمل وفي كثير من الأحيان يطور وينظم برامج الإرشاد.
- **الإرشاد:** يجب على المرشد في المرحلة الثانوية أن يخصص جزء من وقته للإرشاد ويكون فردياً أو جماعياً ليسانع التلاميذ في فهم أنفسهم والتخطيط لمستقبلهم.
- **تقييم الطلبة:** يكون للمرشد دور كبير في تنسيق وجمع وتقييم البيانات التي يمكن الحصول عليها حول التلميذ، ويقوم بإجراء الاختبارات وكتابة التقارير حول الخبرات والاتصال بالوالدين.
- **التخطيط التربوي والمهني:** يقوم المرشد في المرحلة الثانوية بخدمة التنسيق، التي يكون من أهدافها جمع ونشر المعلومات، حول التعليم والمهن التي يمكن أن تكون مفيدة للتلميذ في رسم خطته المستقبلية.
- **الإحالة:** بناء على حدود الوقت والمهارة المتوفرة للمرشدين، ومحدودية الدور المتوقع منهم، فإنه يمكنهم إحالة التلاميذ الذين لا يستطيعون توفير الخدمات المطلوبة لهم إلى أشخاص آخرين أو وكالات أخرى متخصصة لتلقي تلك الخدمات منهم.
- **وضع الطالب في مكانه المناسب:** يتحمل المرشد مسؤولية تخطيط وترتيب الوضع المكاني للطلبة في المؤسسات وفي المهن، بل أن مساعده للتلميذ في دخول الكلية المناسبة يعد جزءاً من نشاطه.
- **مساعدة الوالدين:** يعد المرشد مرجعاً للوالدين، إذ يقوم بعقد الاجتماعات مع الوالدين، لمساعدتهم في فهم مراحل نمو أولادهم وتطورهم، وهو حينما يقوم بذلك يعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع.
- **تقديم المشورة للمدرسين:** يتوقع من المرشد في المرحلة الثانوية أن يعمل جنباً إلى جنب مع أعضاء هيئة التدريس، ومع الإدارة بما يضمن الاستخدام الأمثل لجميع المصادر المدرسية، فيقوم بتزويدهم بالمعلومات والتفاصيل ومساعدتهم في تطوير برامج منظمة لتطوير الهيئة التدريسية.
- **الأبحاث:** يكون لدى المرشد المتمدرس اهتمام دائم بتقييم البرامج التي يقدمها، لذا فإن عليه أن يقوم بالأبحاث التي يمكن أن تظهر الآراء المناسبة في برامجهم، والأبحاث التي تتعلق بمتابعة الخريجين، ودراسة العلاقات بين المدرسين والمجتمع، وغيرها من الأبحاث ذات الفائدة في مجال عمله كمرشد.

- العلاقات بالأخرين: على المرشد في المرحلة الثانوية أن يكون دائما متشاركا في شرح أو توضيح البرنامج المدرسي العام للمجتمع، وهذا النشاط يتطلب منه توزيع الإعلانات، والمشاركة في المناقشات المتعلقة بذلك. (الخطيب، 2013، ص ص 301-302).

09. المشكلات التي تواجه التلميذ في المرحلة الثانوية؛ من اهم المشكلات التي تواجه التلميذ في المرحلة الثانوية ما يلي:

- ♦ مشكلات الصحة والنمو: كقلة الرعاية الصحية، نقص الشهية، التعب واضطرابات النمو.
- ♦ مشكلات انفعالية: الشعور بتأنيب الضمير، القلق، الشعور بالنقص، الاستغراق في أحلام اليقظة.
- ♦ مشكلات أسرية: الخلافات الأسرية، طلاق الوالدين، الإفراط في العقاب، الفقر.
- ♦ مشكلات مدرسية: صعوبة الاندماج، صعوبة التركيز، التأخر الدراسي، ضعف العلاقات من المدرسين.
- ♦ مشكلات أخلاقية: الشذوذ الجنسي، عدم إقامة الشعائر الدينية، التندر بالقيم والعادات. (التميمي والزبيدي، 2020، ص ص 190-191).

ولتجاوز هذه المشكلات في الوسط المدرسي يجب على المرشد المدرسي العمل بإتقان من خلال التعرف على المشكلات وتشخيصها باستخدام كل من مناهج وأساليب ووسائل جمع المعلومات في الإرشاد المدرسي ومعالجتها وفقا لنظرياته.

خلاصة:

تكلنا في هذا الفصل عن أهمية وأهداف المرحلة الثانوية ومظاهر ومتطلبات النمو فيها باعتبارها فترة حساسة يتعرض فيها الفرد إلى العديد من التغيرات وما يترتب عنها من حاجات ومشكلات تواجه التلميذ، وهذا ما يؤكد ضرورة الاهتمام بالإرشاد المدرسي وما يقدمه المرشد من خدمات لصالح التلميذ لتمكينه من فهم ذاته وبناء شخصيته. وكذا إكسابه القدرة على حل ومواجهة مشكلاته بطريقة إيجابية.

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. حدود الدراسة
4. عينة الدراسة
5. الدراسة الاستطلاعية
6. أدوات الدراسة
7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

## تمهيد:

في الفصول السابقة تم التطرق إلى مختلف عناصر الدراسة من الناحية النظرية حيث تم التعرف على متغيراتها المتمثلة في الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية أما في هذا الفصل تتطرق مرحلة الدراسة الميدانية التي تعتبر السبيل للوصول إلى الحقائق من خلال النزول إلى الميدان وجمع المعلومات وتحليلها للوصول إلى نتائج البحث. حيث شمل الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وذلك من خلال تحديد المنهج وعينة وأساليب وأدوات الدراسة.

## 01. منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف البحوث والدراسات حيث أن طبيعة الموضوع تحدد نوعية المنهج المستخدم وفي دراستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي لاعتباره الأنسب لهذه الدراسة التي تهدف إلى تحديد العلاقة بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث يعرف انه: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" (المحمودي، 2019، ص 46).

والتي تتمثل خطواته في:

- تحديد المشكلة وصياغتها.
- وضع الفروض المحتملة.
- جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة.
- تحليل البيانات وتفسيرها.
- كتابة النتائج والاستنتاجات والتوصيات المناسبة. (المحمودي، 2019، ص 51.50)

## 02. حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تمت الدراسة الحالية في الفترة بين 2022/12/26 إلى غاية 2023/05/15.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة الحالية بثانويتي النعمان بن بشير بالشريعة، وثانوية بوكوبة محمد بن أحمد بتبسة.
- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في الدراسة الحالية في تلاميذ المرحلة الثانوية.

## 03. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ المرحلة الثانوية بثانويات ولاية تبسة. وقد تم اختيار ثانويتين منهم ثانوية بوكوبة محمد بن احمد بلدية تبسة والبالغ عددهم 399 تلميذا، وثانوية النعمان بن بشير بلدية الشريعة والبالغ عددهم 700 تلميذا.

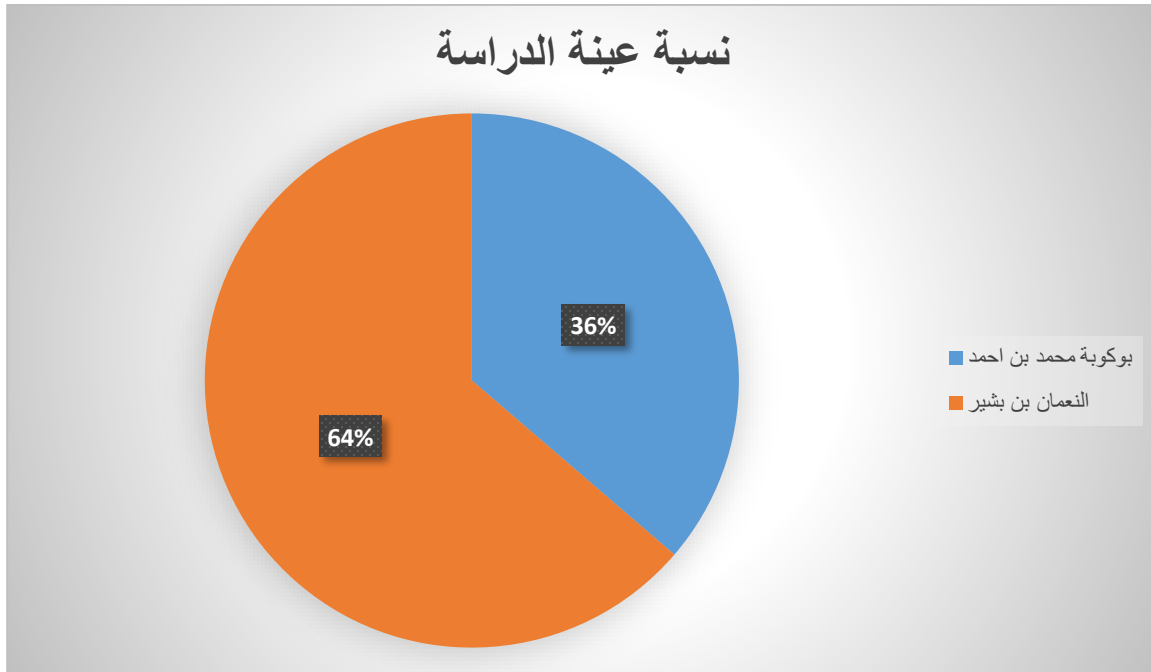
## • توزيع مجتمع الدراسة حسب التعداد من المؤسسة:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التعداد من المؤسسة.

الثانوية	التكرار	النسبة المئوية
بوكوبة محمد بن احمد	399	36,30%
النعمان بن بشير	700	63,70%
المجموع	1099	100%

المصدر: انظر الملحق رقم (03) و(04) (إعداد الطالبتين)

الشكل رقم (01): يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب التعداد من المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبين

يوضح الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) توزيع ونسبة مجتمع الدراسة حسب التعداد الكلي من كل ثانوية، حيث نجد أن تعداد تلاميذ ثانوية بوكوبة محمد بن احمد بلغت (399) تلميذ وتلميذة بنسبة 36,30%، أما تعداد ثانوية النعمان بن بشير بلغت (700) تلميذ وتلميذة بنسبة 63,70%.

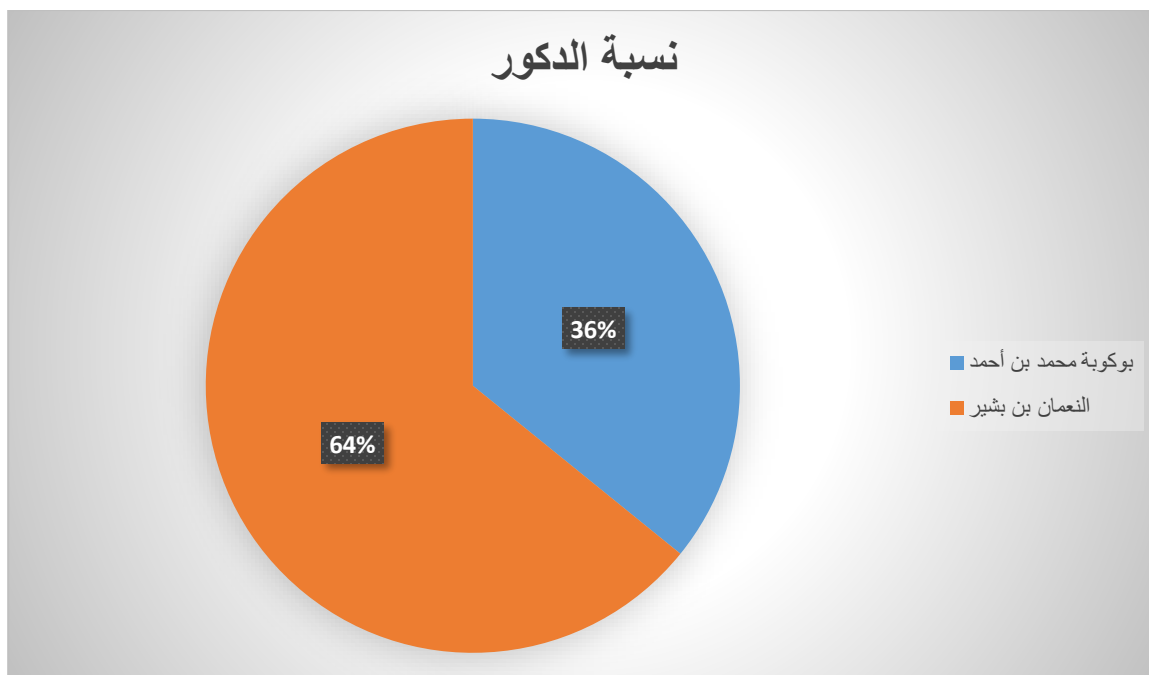
• توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية	الذكور	الثانوية
%37,71	217	%35,83	182	بوكوبة محمد بن أحمد
%63,29	374	%64,17	326	النعمان بن بشير
%100	591	%100	508	المجموع

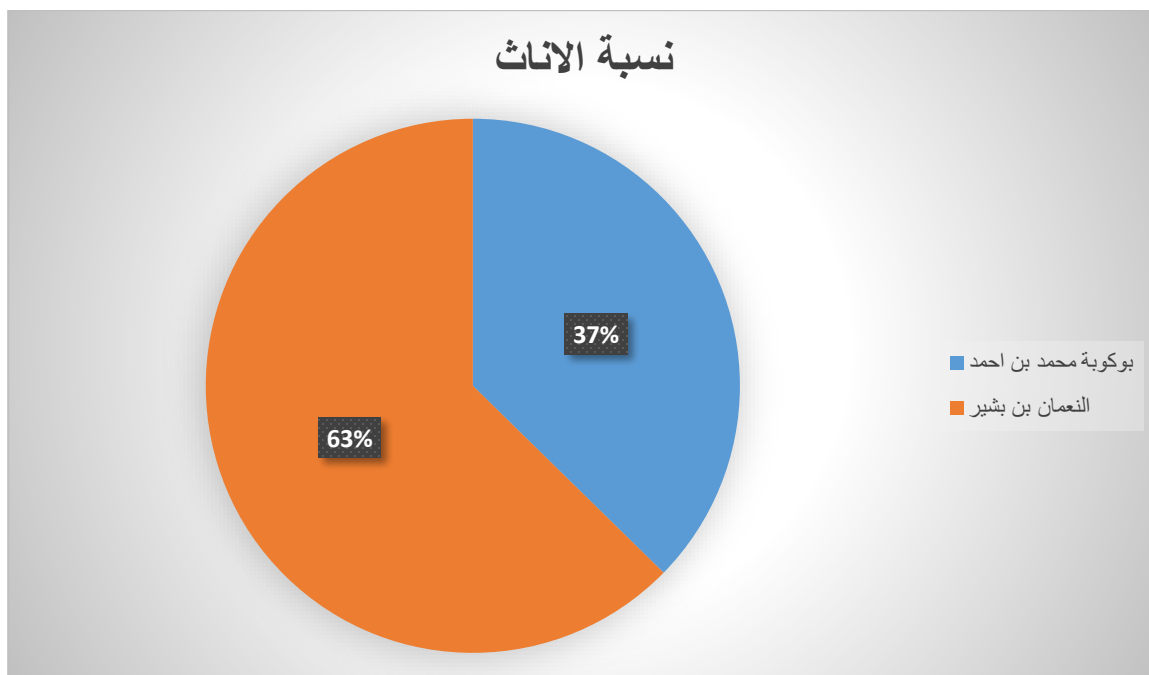
المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على الملحقين رقم (03) و(04)

الشكل رقم (02): يوضح نسبة توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس ذكور



المصدر: من إعداد الطالبين

الشكل رقم (03): يوضح نسبة توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس اناث



يوضح الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) و (03) توزيع تكرار ونسبة أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ أن عدد الذكور في ثانوية بوكوبه محمد بن احمد بلغ (182) تلميذاً بنسبة 35,83%، وعدد اكور ثانوية النعمان بين بشير بلغ (326) تلميذاً بنسبة 64,17%، فيما بلغ عدد الإناث في ثانوية بوكوبه محمد بن احمد (217) تلميذة بنسبة 36,71%، وعدد الإناث في ثانوية النعمان بن بشير بلغ (374) تلميذة بنسبة 63,29%، ومنه نلاحظ أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور في كلتا الثانويتين.

• توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي.

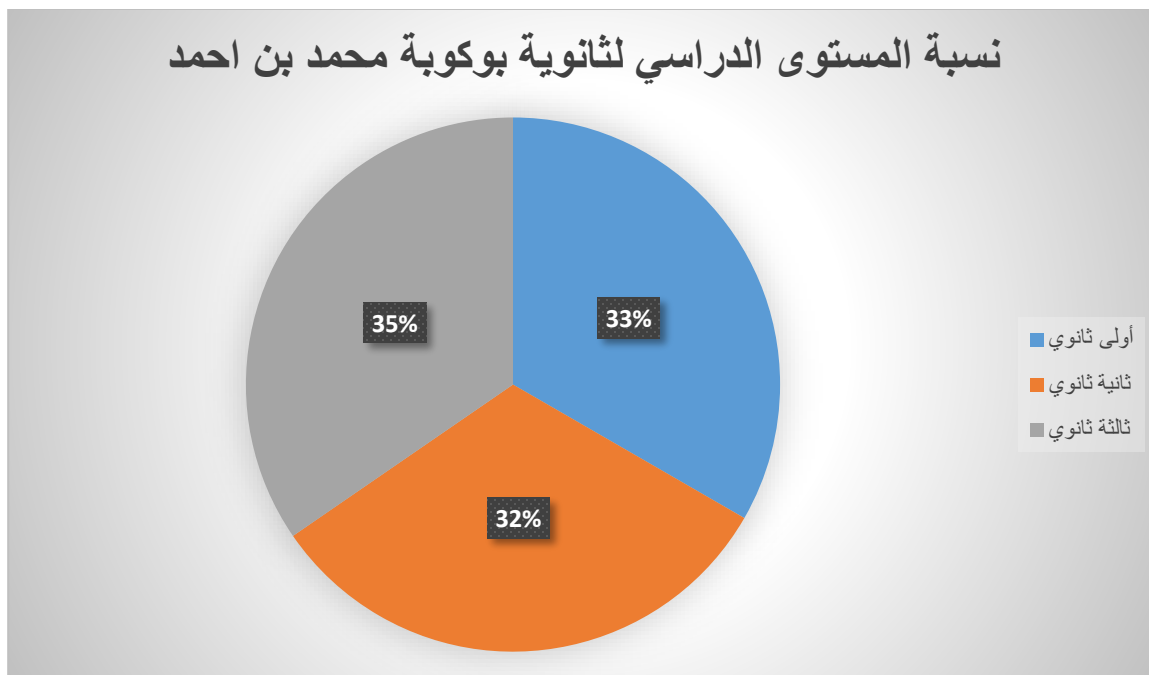
المستوى الدراسي	ثانوية بوكوبه محمد بن احمد		ثانوية النعمان بن بشير	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أولى ثانوي	133	33,33%	242	34,58%
ثانية ثانوي	128	32,08%	202	28,85%
ثالثة ثانوي	138	34,59%	256	36,57%



المجموع	399	%100	700	%100
---------	-----	------	-----	------

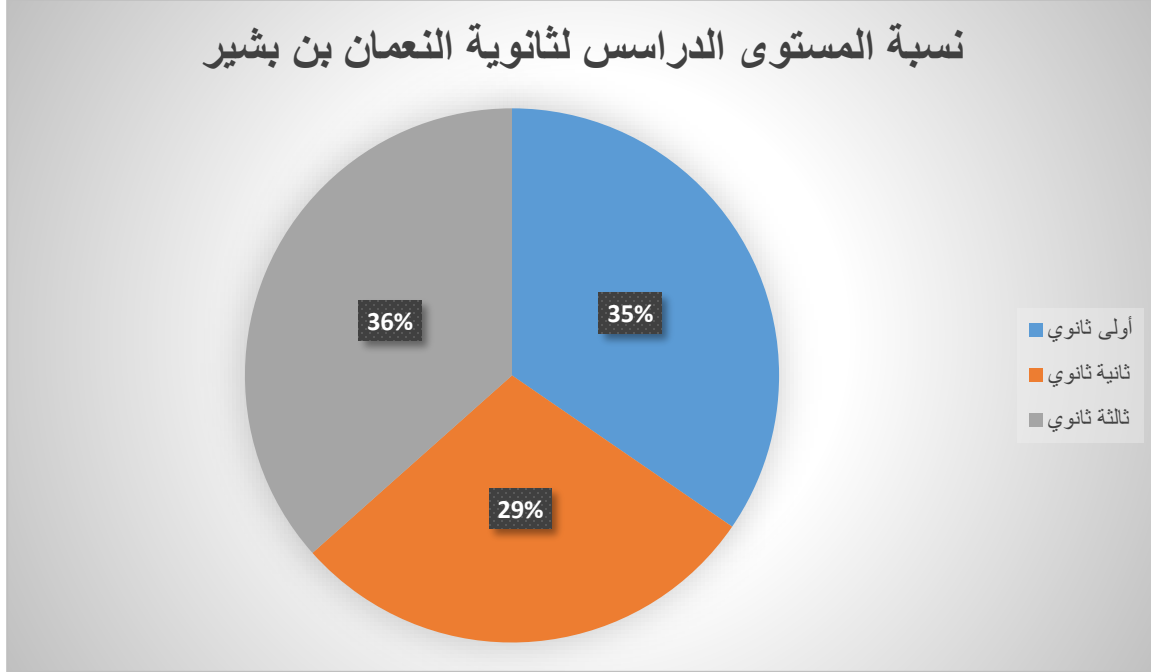
المصدر: إعداد الطالبين اعتمادا على الملحقين رقم (03) و(04)

الشكل رقم (04): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي لثانوية بوكوبة محمد بن أحمد



المصدر: من إعداد الطالبين

الشكل رقم (05): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي لثانوية النعمان بن بشير



يوضح الجدول رقم (03) والشكل رقم (04) و(05) توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي حيث بلغ عدد تلاميذ السنة أولى ثانوي في ثانوية بوكوبة محمد بن احمد (133) تلميذ وتلميذة بنسبة 33,33%، وعدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي بلغ (128) تلميذ وتلميذة بنسبة 32,08%، أما السنة الثالثة ثانوي فقد بلغ عددهم (138) تلميذ وتلميذة بنسبة 34,59%، فيما كان عدد تلاميذ السنة أولى ثانوي في ثانوية النعمان بن بشير (242) تلميذ وتلميذة بنسبة 34,58% وعدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي (202) تلميذ وتلميذة بنسبة 28,85%، وعدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بلغ (256) بنسبة 36,57%. ومنه نلاحظ أن عدد التلاميذ في السنوات الثلاثة متفاوتة بنسب قليلة في كلتا الثانويتين.

#### 04. عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية، وهذا نظرا لما تتطلبه الدراسة الحالية التي شملت المستويات المختلفة للمرحلة الثانوية الثلاثة بثانويتي بوكوبة محمد بن أحمد تبسة و ثانوية النعمان بن بشير الشريعة، حيث تكونت العينة من (200) تلميذ وتلميذة وقد تم تقسيم العينة إلى قسمين:

- عينة الدراسة الاستطلاعية بلغت (30) تلميذ وتلميذة
- عينة الدراسة الأساسية بلغت (170) تلميذ وتلميذة.

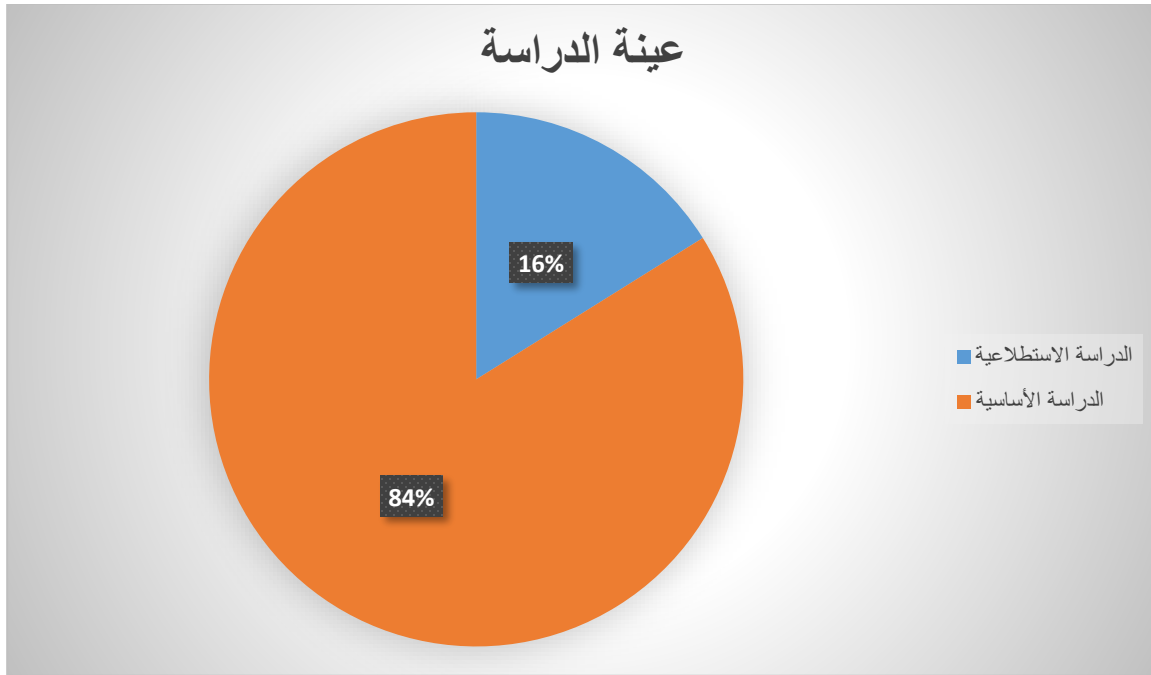
بعد عملية توزيع الاستمارات على التلاميذ من قبل مستشاري التوجيه في الثانويتين تم استرجاع 156 استمارة من مجموع الاستمارات الموزعة.

جدول رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة (عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية).

عينة الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
عينة الدراسة الاستطلاعية	30	16,12%
عينة الدراسة الأساسية	156	83,87%
المجموع	186	100%

المصدر: إعداد الطالبتين

الشكل رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة (عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية)



المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول رقم (04) والشكل رقم (06) توزيع عينة الدراسة حيث بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية

(30) تلميذ وتلميذة بنسبة بلغت 16,12%، بينما عينة الدراسة الأساسية بلغت (156) تلميذ وتلميذة بنسبة 83,88%.

05. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحث العلمي، فهي الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث لإلقاء النظرة العامة على موضوع دراسته لجمع المعلومات والتقرب من العينة وكذا معرفة العراقيل ومحاولة تفاديها في الدراسة الأساسية.

• أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على ميدان الدراسة ومجتمع البحث عن قرب.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء الدراسة.
- التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث.
- قياس الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

• عينة الدراسة الاستطلاعية:

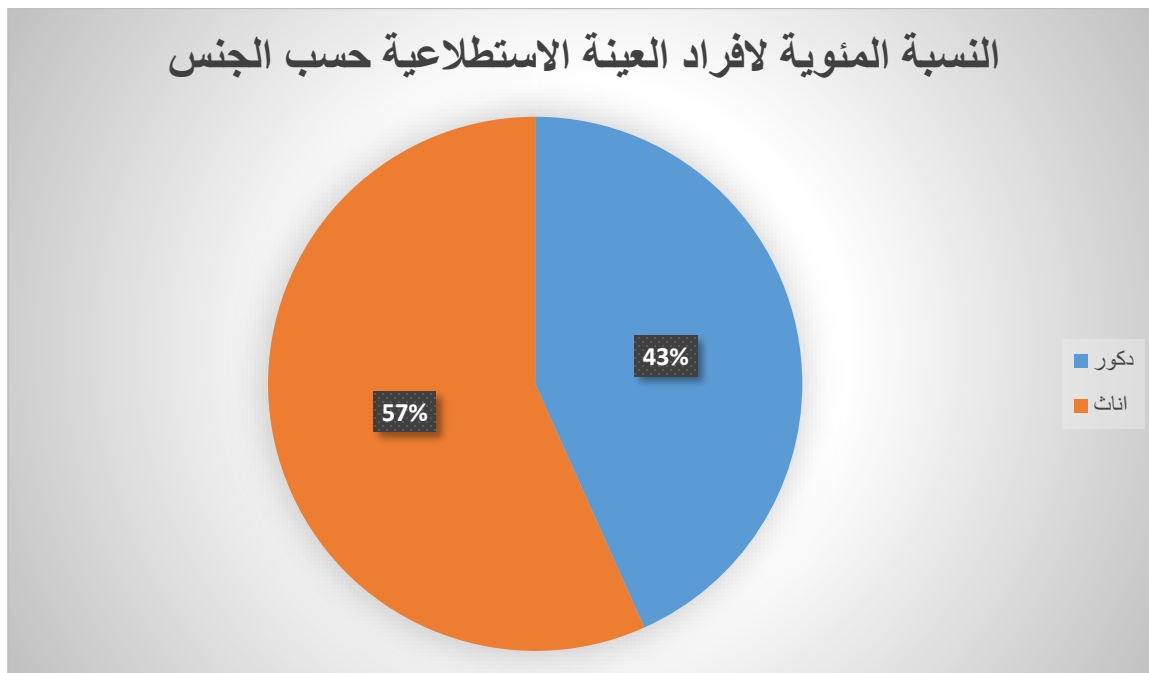
شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية بثانويتين من ثانويات ولاية تبسة (ثانوية بوكوبة محمد بن احمد تبسة، ثانوية النعمان بن بشير الشريعة) وقد اختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية.

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	13	43.3
	أنثى	17	56.7
المجموع		30	100
المستوى الدراسي	أولى ثانوي	10	33.3
	ثانية ثانوي	11	36.7
	ثالثة ثانوي	09	30
المجموع		30	100

المصدر: إعداد الطالبتين

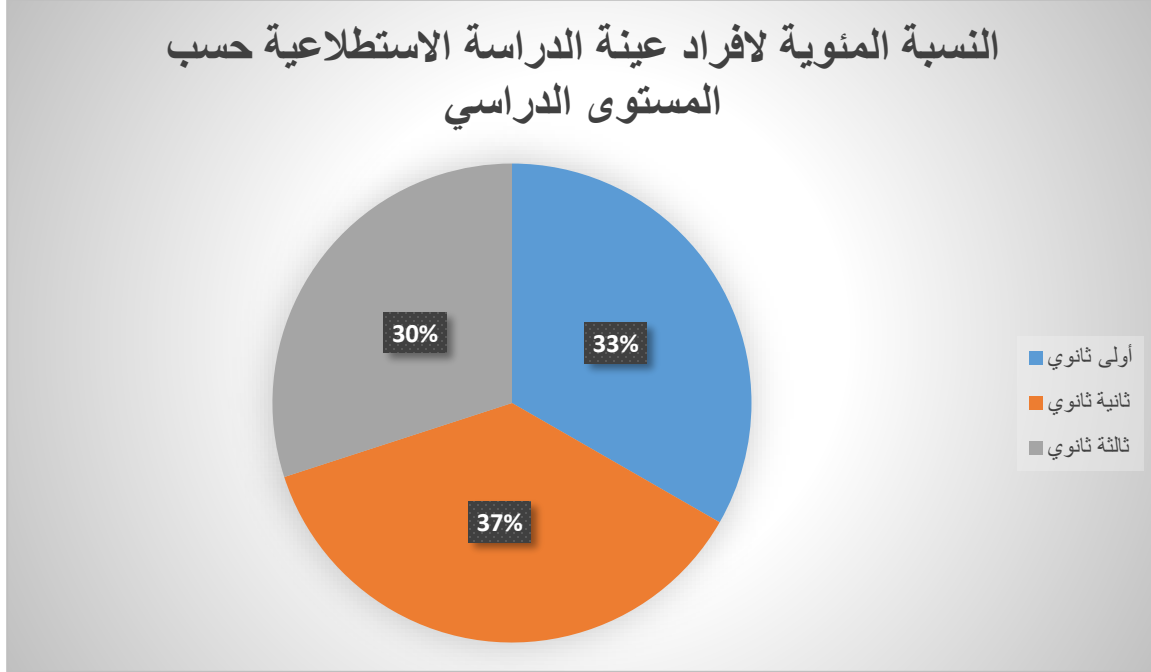
الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين

يمثل الجدول رقم (05) والشكل (07) حجم ونسبة أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس، حيث نجد أن عدد الذكور (13) تلميذ بنسبة بلغت 43,3%، أما الإناث فعددهم (17) تلميذة بنسبة 56,7% حيث أن نسبة الإناث في عينة الدراسة الاستطلاعية تفوق نسبة الذكور.

الشكل رقم (08) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبتين

يمثل الجدول رقم (05) والشكل رقم (08) أعلاه حجم ونسبة أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي، حيث نجد تلاميذ السنة أولى ثانوي (10) تلاميذ بنسبة 33,3% بينما عدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي عددهم (11) تلميذا بنسبة 36,7% وعدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (09) بنسبة 30%، حيث أن نسب التلاميذ في المستويات الثلاثة متقاربة.

#### 06. أدوات الدراسة:

استخدمت الطالبتان في جمع معلومات وبيانات الدراسة المراد دراستها أداة جمع البيانات الاستبيان . بالإضافة إلى المقابلة مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لثانوية بوكوبة محمد بن احمد.

• عرض استبيان الإرشاد المدرسي لـ: حيدش العربي (2020): بالمسيلة كان موجه لتلاميذ الثالثة ثانوية بثانوية مدينة بوسعادة، وتم تطبيقه على تلاميذ المرحلة الثانوية، ويهدف هذا الاستبيان لقياس الإرشاد المدرسي، كما يتضمن الاستبيان (43) بند موزعين على الأبعاد التالية:

- الإرشاد التربوي.
- الإرشاد النفسي.
- الإرشاد الاجتماعي.

- الإرشاد الأخلاقي السلوكي.

• عرض استبيان التوافق النفسي ل: بن حشاد سعيدة (2019): بالمسيلة كان موجه لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بن سرور، وتم تطبيقه على تلاميذ المرحلة الثانوية، ويهدف هذا الاستبيان لقياس التوافق النفسي، كما يتضمن الاستبيان (40) بند موزعين على الأبعاد التالية:

- التوافق الشخصي.

- التوافق الاجتماعي.

- التوافق الأسري.

- التوافق الانفعالي.

07. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الاستبيان):

• صدق الاستبيان: تم الاعتماد في الدراسة الحالية في قياس صدق الاستبيان على معامل الاتساق الداخلي الذي يمثل مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ويستخدم في ذلك معامل بيرسون للارتباط، وفي الجدول أدناه نوضح معامل الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه:

الجدول رقم (06): يوضح معاملات الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

المحور الثاني: التوافق النفسي						المحور الأول: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي					
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0.60	31	0.66	16	0.68	01	0.94	31	0.83	16	0.82	01
0.72	32	0.70	17	0.77	02	0.65	32	0.77	17	0.73	02
0.62	33	0.71	18	0.90	03	0.86	33	0.74	18	0.79	03
0.63	34	0.69	19	0.87	04	0.82	34	0.54	19	0.80	04
0.53	35	0.67	20	0.77	05	0.86	35	0.96	20	0.64	05
0.58	36	0.30	21	0.90	06	0.91	36	0.95	21	0.67	06
0.79	37	0.75	22	0.87	07	0.90	37	0.97	22	0.73	07
0.82	38	0.68	23	0.69	08	0.93	38	0.96	23	0.82	08
0.74	39	0.66	24	0.73	09	0.91	39	0.78	24	0.63	09

0.69	40	0.72	25	0.71	10	0.92	40	0.97	25	0.83	10
		0.69	26	0.77	11	0.94	41	0.97	26	0.69	11
		0.65	27	0.76	12	0.96	42	0.95	27	0.92	12
		0.65	28	0.44	13	0.97	43	0.85	28	0.75	13
		0.51	29	0.53	14			0.93	29	0.78	14
		0.63	30	0.63	15			0.73	30	0.71	15

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) يتضح لنا أن معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه قد جاءت مرتفعة، حيث أنها تتراوح بين (0.51) و(0.97) وهي قيم دالة عند مستوى 0.05، وعليه يمكن الحكم على الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية أنه يتمتع بمستوى عالي من الصدق.

- ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات الاستبيان تم الاعتماد على معامل ألفا كرومباخ باستخدام برنامج Spss وهذا حسب استجابات أفراد العينة الاستطلاعية، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (07): يوضح معامل الثبات ألفا كرومباخ

العينة	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
30	83	0.98

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) والتي تمثل معامل الثبات ألفا كرومباخ والذي تم حسابه باستخدام برنامج Spss اعتمادا على استجابات أفراد العينة الاستطلاعية والتي بلغت (30) فردا، يتضح لنا أن معامل ألفا كرومباخ قد بلغ (0.98) وهي قيمة مرتفعة، وعليه يمكن الحكم على الاستبيان المعد للدراسة على أنه ثابت.

### 08. الأساليب الإحصائية:

لقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية في تحليل البيانات وذلك لأجل معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة حيث تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) إصدار 20 وهذه الأساليب هي:



- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين المتغيرين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي.
- اختبار T لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين الجنسين على مقياس الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي.
- اختبار التباين الأحادي Anova لحساب الفروق حسب المستوى على مقياس الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي.

## الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

### تمهيد

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة
5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

## تمهيد:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في ثانويتين من ولاية تبسة، ومن خلال هذا الفصل سيتم عرض ومناقشة نتائجها.

## 01. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى؛ والتي مفادها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (08): يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق الفردية في الإرشاد المدرسي حسب متغير الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	درجة الحرية (df)	قيمة الدلالة (sig)	مستوى الدلالة ( $\alpha$ )
ذكر	76	03.68	0.58	0.09	0.90	154	0.17	0.05
أنثى	80	03.60	0.66					

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج البرنامج الإحصائي SPSS V20

من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا أن الإرشاد المدرسي لطلبة الذكور من أفراد العينة جاء بمتوسط حسابي (03.68)، وانحراف معياري (0.58)، في حين أن الإرشاد المدرسي لدى الإناث قد بلغ متوسطه الحسابي (03.60) وانحراف معياري (0.66)، ما يبين لنا أن التقارب في الإرشاد المدرسي لدى الجنسين، وهذا ما تؤكد قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب (0.90) وهي غير دالة عند درجة الحرية (154) كما جاءت قيمة الدلالة بقيمة قدرها (0.17) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس، وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

حيث تتفق نتيجة هذه الفرضية مع ما توصلت إليه (نيس حكيمة، 2010) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس لدى تلاميذ الأولى من التعليم الثانوي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإرشاد المدرسي يهتم بكلا الجنسين مما يساهم في مساعدتهم على حل المشكلات التعليمية، والانفعالية، والسلوكية ويساعد على توافقهم. فكل ما توفرت الخدمات الكافية للإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية كلما زاد توافقهم النفسي وهذا ما أكدته المقابلة التي قمنا بها مع مستشار التوجيه

في ثانوية بوكوبة محمد بن أحمد تبسة الذي ذكر " أن التواصل الفعال مع التلاميذ دون تفرقة الجنس سواء ذكور أو إناث يزيد من تكيفهم في الوسط المدرسي. وذكر أيضا أن تلاميذ المرحلة الثانوية يتمتعون بنفس الخصائص ويسعون دائما إلى التنافس فيما بينهم كما أن البعض منهم يتبادلون أسرارهم ومشاكلهم، وان الإرشاد المدرسي يشمل الجميع لأنه لا توجد مادة قانونية تنص على التفرقة بين الجنسين لان الفوارق التي كانت في الماضي أزيحت بتطورات العصر"، وهذا ما أكدته دراسة (طيباوي نادية، 2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس.

## 02. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية؛ والتي نصت على:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للإرشاد المدرسي تعزى لمتغير المستوى لتلاميذ المرحلة الثانوية. لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعات (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه.

**الجدول رقم (09):** يوضح الفروق في مستوى الإرشاد المدرسي حسب متغير المستوى

القرار	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
غير دال	0.05	0.65	0.42	0.16	02	0.33	بين المجموعات
				0.39	153	60.60	داخل المجموعات
					155	60.94	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

تبين لنا النتائج المبينة في الجدول رقم (09) أن قيمة (F) للإرشاد المدرسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية حسب مستواهم تقدر بـ (0.42)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نخلص إلى عدم وجود فروق إحصائية في مستوى الإرشاد المدرسي حسب مستوى التلاميذ محل الدراسة، ومنه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للإرشاد المدرسي حسب مستويات تلاميذ الثانوية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن الإرشاد المدرسي يهتم بجميع المستويات في المرحلة الثانوية ولا يختلف في أي مستوى من مستوياته والفرق يكون فقط في كيفية تقديم الخدمات في كل مستوى حيث أن كل السنوات تتطلب الإرشاد والتنسيق والتقييم والاستشارة وهذا ما أكدته المقابلة مع المستشار في ثانوية بوكوبة محمد بن احمد في ذكره "أن الاهتمام بالتلاميذ في المرحلة الثانوية يكون نفسه بالنسبة لجميع السنوات والتلاميذ كونهم في مرحلة حرجة وهي مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى الكثير من العناية وذلك لأجل تحضيرهم للانتقال إلى مرحلة الرشد وأيضا كون تلاميذ السنة الأولى ثانوي في محيط جديد وهم بحاجة إلى الإرشاد للتكيف معه وان تلاميذ السنة الثانية يحتاجون إلى الإرشاد لانهم في تخصصات جديدة أما بالنسبة للثالثة ثانوي فهم مقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا".

### 03. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة؛ والتي مفادها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق الفردية في التوافق النفسي حسب متغير الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	درجة الحرية (df)	قيمة الدلالة (sig)	مستوى الدلالة ( $\alpha$ )
ذكر	76	03.69	0.58	0.10	01.17	154	0.07	0.05
أنثى	80	03.60	0.66					

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج البرنامج الإحصائي SPSS V20

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا أن التوافق النفسي للطلبة الذكور من أفراد العينة جاء بمتوسط حسابي (03.69)، وانحراف معياري (0.58)، في حين أن التوافق النفسي لدى الإناث قد بلغ متوسطه الحسابي (03.60) وانحراف معياري (0.66)، ما يبين لنا أن التقارب في التوافق النفسي لدى الجنسين، وهذا ما تؤكدته قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب (01.17) وهي دالة عند درجة الحرية (154) وقيمة دلالة قدرت ب (0.07) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس، وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

تفسر هذه النتائج أن تلاميذ المرحلة الثانوية يمرون بنفس المرحلة العمرية كما أنهم في فترة المراهقة التي ينتج عنها الكثير من المشكلات والاضطرابات سواء للذكور أو الإناث والتي يعود سببها إلى عدم وصولهم إلى مرحلة النضج الكامل وهذا ما يجعلهم بحاجة إلى الإرشاد لمواجهة المشكلات التي تعترضهم بالإضافة إلى الحاجة إلى الاهتمام الكافي من قبل الأسرة والمعلمين والمحيطين بهم مما يؤدي ذلك إلى إشباع حاجاتهم النفسية وتقبل ذاتهم وبيئتهم التعليمية لضمان مسار دراسي ناجح والوصول إلى التوافق النفسي وهذا ما أكدته (إبراهيم وجيه محمود، 1981) في كتابه **المراهقة خصائصها ومشكلاتها** "أن المراهقة مرحلة مهمة في حياة الإنسان (الذكور والإناث)، فهي الفترة التي تأتي بعد فترة الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد، وفيها تحدث تغيرات واضطرابات في مختلف جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وينتج عن هذه التغيرات مشكلات كثيرة تتطلب توجيه وإرشاد من الكبار والمحيطين بالمراهق، من الأبوين والمعلمون، حتى يتمكن من التخلص من هذه المشكلات وحتى يسير نموه بطريقة طبيعية". وعليه يمكن القول انه لا توجد فروق بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وهذا ما أكدته دراسة صمبة زهية، والبكير حورية، (2022) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للجنسين لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

#### 04. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة؛ والتي نصت على:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى لتلاميذ المرحلة الثانوية. لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعات (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي) في مستوى التوافق النفسي، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (11): يوضح الفروق في مستوى التوافق النفسي حسب متغير المستوى

القرار	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
غير دال	0.05	0.74	0.30	0.10	2	0.20	بين المجموعات
				0.34	153	52	داخل المجموعات
					155	14	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

تبين لنا النتائج المبينة في الجدول رقم (11) أن قيمة (F) للتوافق النفسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية حسب المستوى (أولى، ثانية، ثالثة ثانوي) تقدر بـ (0.30)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نستنتج عدم وجود فروق إحصائية في مستوى التوافق النفسي حسب مستوى التلاميذ محل الدراسة، ومنه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق النفسي حسب مستويات تلاميذ الثانوية.

تفسر هذه النتائج أن تلاميذ المرحلة الثانوية يشتركون في نفس المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة ففي هذه المرحلة يكون التلميذ يسعى إلى نمو سوي وتقبل التغيرات الجسمية التي تحدث في هذه المرحلة كما يحاول ضبط نفسه وتقبلها بالإضافة إلى محاولة التخلي عن الاعتماد على غيره وتحمل مسؤولية نفسه كما يرغب في تكوين علاقات مع رفقاءه من جميع المستويات ومع الجنس الآخر وإكمال تعلمه وزيادة ثقته بنفسه. وبالرغم من صعوبة هذه المرحلة إلا أنها تبقى إحدى المراحل الدراسية المتتالية فهو قد تعود على الانتقال من الابتدائي وصولاً إلى الثانوية وهذا الانتقال قد ساعده على تنمية قدراته وأفكاره المختلفة كما ساعده على فهم طبيعة الدراسة واختلاف الأساتذة والمناهج وهذا دليل على أن له قدرة على التوافق النفسي في أي مستوى.

**05. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة؛ والتي تنص على:**

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" لاختبار صحة الفرضية من عدمه تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (12): يوضح معامل الارتباط بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي.

المتغير	معامل الارتباط (R)	قيمة الدلالة (sig)	مستوى الدلالة ( $\alpha$ )	الدلالة	حجم العينة
الإرشاد المدرسي	0.95	0.00	0.01	دالة	156
التوافق النفسي					

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي SPSS V20

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت (0.95) وهي قيمة موجبة مرتفعة، وكذا نجد أن قيمة الدلالة (sig) بلغت (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ولهذا يمكننا القول إن الفرضية قد تحققت حيث توجد علاقة دالة إحصائياً بين الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

تتفق نتيجة هذه الفرضية مع ما توصلت إليه (نيس حكيمة، 2010) في وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الأولى من التعليم الثانوي.

حيث تفسر هذه النتائج أن الإرشاد المدرسي يساعد التلاميذ في التقليل من توترهم وحل مشكلاتهم وتقويم سلوكهم وحتى زيادة ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التكيف النفسي والاجتماعي وتحقيق سعادتهم، كما أنه من الضروريات الهامة جداً لإعداد التلاميذ والتعرف على قدراتهم وإمكاناتهم وميولاتهم وكل ما يحتاجونه وخاصة الصعوبات التي يمكن أن تواجههم لأنه من الطبيعي وقوع التلاميذ في بعض المشكلات الدراسية والنفسية خاصة في هذه المرحلة لارتباطها بمرحلة المراهقة التي تضج بالتغيرات الفسيولوجية والتغيرات النفسية التي قد لا يكون لها تفسير عند التلميذ وخاصة إذا كانت الأسرة لا تملك مهارة الإصغاء والحوار من هنا تزيد حاجة التلميذ إلى الإرشاد في المدرسة بغية إشباع حاجاته الإرشادية ومساعدته على فهم ذاته وبيئته وتمكينه من حل مشكلاته فمن خلال البرامج والمخططات تتم مساعدة وإرشاد وتوجيه التلاميذ واستثمار قدراتهم بالطريقة المثلى لكي يتم التحصيل الدراسي الجيد من ناحية والتوافق النفسي من ناحية أخرى. وهذا ما أكدته دراسة (خوجة أسماء، 2019) أنه توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. كما أن غياب الإرشاد المدرسي يؤدي إلى انحراف التلاميذ وعدم توافقهم.



خاتمة

## خاتمة

### الخاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة موضوع بالغ الأهمية في حياة التلميذ وهو الإرشاد المدرسي، حيث يحتل مكانة مرموقة في المؤسسات التربوية، خاصة في مؤسسات التعليم الثانوي الشامل لمرحلة المراهقة وامتحان البكالوريا، ولقد حاولنا في هذه الدراسة التوصل إلى معرفة ما إذ كان للإرشاد المدرسي علاقة بتحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتبين من خلال النتائج الكمية والكيفية وإجابات التلاميذ أن له علاقة بتحقيق التوافق النفسي في المرحلة الثانوية، وهذا يمكننا من القول أن الإرشاد المدرسي لا يقتصر فقط على الجانب التربوي بل يشمل الجانب النفسي للتلاميذ وهذا الأخير قد يكون مؤثر جد هام في المسار الدراسي لهم، وهذا بفضل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يعمل على متابعة التلاميذ ومساعدتهم على تقبل ذاتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتقبل بيئتهم المدرسية والقدرة على الاندماج فيها والتكيف معها دون التعرض لأي مشكلة.

### الاقتراحات والتوصيات:

- توظيف مستشارين في جميع المؤسسات التعليمية.
- توفير الوسائل والمقاييس التي تسهل على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تشخيص مشكلات التلاميذ والقدرة على علاجها في بدايتها من خلال المتابعة المستمرة
- اعتماد المستوى الدراسي كمتغير أساسي في دراسات الإرشاد المدرسي والتوافق النفسي.

# قائمة المراجع والمصادر

## قائمة المصادر والمراجع:

- ابن منظور. (دس). **لسان العرب**. القاهرة: دار المعارف. تم استرجاعه من الموقع: <https://www.noor-book.com>
- المجدد الأبجدي**. (1986). (ط5). بيروت: دار المشرق. تم استرجاعه من الموقع: <https://www.noor-book.com>
- جبران، مسعود. (1992). **معجم الرائد معجم لغوي عصري**. (ط7). بيروت: دار العلم للملايين. تم استرجاعه من الموقع: <https://www.lisanerab.com>
- الأمانة، احمد شريف. (2014). **سيكولوجية الشخصية**. (ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- إبراهيم مدحت، نجوى. (2018). **فن الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي للطلبة**. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- أبو اسعد، احمد عبد اللطيف. (2009). **الإرشاد المدرسي**. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- أبو اسعد، احمد، الازايدة، رياض. (2015). **الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي**. ج2(ط1). عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>
- أبو أسعد، احمد عبد اللطيف. (2015). **الصحة النفسية منظور جديد**. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو أسعد، احمد عبد اللطيف. (دس). **علم النفس الإرشادي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.kotobati.com>
- أبو حماد، ناصر الدين. (2014). **الإرشاد النفسي والتوجيه المهني**. (ط1). الأردن: عالم الكتب الحديث.
- أبو زعيزع، عبد الله. (2009). **أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**. (ط1). عمان: دار يافا للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>
- أبو عوض، سليم. (2008). **التوافق النفسي للمسنين**. (ط1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- أبو النصر، مدحت. (2017). **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي**. (ط1). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>
- إجلال، محمد سرى. (2000). **علم النفس العلاجي**. (ط2). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة. تم استرجاعه من الموقع: <https://ketabpedia.com>
- برزان، جابر أحمد. (2016). **الإرشاد والتوجيه النفسي** (ط1). عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع. تم استرجاعه من الموقع: <https://www.noor-book.com>
- بطرس، حافظ بطرس. (دس). **التكيف والصحة النفسية للطفل**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>
- بلان، كمال يوسف. (2015). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. (ط1). عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

التميمي، راشد رمثان حسين، والزيدي، فاطمة عبيد ضيول. (2020). الإدارة والإشراف التربوي في التعليم الثانوي. (ط1). عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع..

الحريري، رافده، والإمامي، سمير. (2011). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع:

<https://ahmed1hamza.blogspot.com>

حشمت، حسين احمد وباهي، مصطفى حسين. (2006). التوافق النفسي والتوازن الوظيفي. (ط1). القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

حمدي، نزيه عبد القادر، أبو طالب، صابر سعدي (2008). الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

الختاتنة، سامي محسن. (2012). مقدمة في الصحة النفسية. (ط1). دار الحامد للنشر والتوزيع. خضرة، محمود عواطف. (2013). التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر. (ط1) عمان: الأكاديميون للنشر

والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com> الخطيب، صالح احمد. (2013). الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته. (ط1). الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

الخواجة، عبد الفتاح. (2010). مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والإرشاد النفسي. (ط1). الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

الداهري، صالح حسن. (2008). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية. (ط1). الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.psyco-dz>

الداهري، صالح حسن (2016). الإشراف في الإرشاد النفسي التربوي الأسس والنظريات. (ط1). عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

ديور، عبد اللطيف محمد، والصافي، عبد الحكيم محمد. (2007). الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق (ط1). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الزغبي، احمد محمد. (2013). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال. (ط1). عمان: دار زهران للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://kolalkotob.com>

الزغبي، أحمد محمد. (2014). تقنيات الإرشاد الفردي (ط1). الرياض: مكتبة الرشد - ناشرون. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

زهران، حامد عبد السلام. (1980). التوجيه والإرشاد النفسي (ط2). القاهرة: عالم الكتب. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.kotobati.com>

زهران، حامد عبد السلام. (1986). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. دار المعارف. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

زهران، حامد عبد السلام. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. (ط4). القاهرة: عالم الكتب نشر توزيع طباعة. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

زيدي، نصر الدين ولمين نصيرة. (2017). مبادئ الصحة النفسية والإرشاد. (ط2). القاهرة: ديوان المطبوعات الجامعية.

سفيان، نبيل صالح. (2004). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. (ط1). ايتراك للنشر والتوزيع والطباعة. تم الاسترجاع من الموقع: <https://ketabpedia.com>

الشناوي، محمد محروس. (1996). العملية الإرشادية والعلاجية (ط1). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

الشيبياني، بدر إبراهيم. (2000). سيكولوجية النمو تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة. (ط1). الكويت: دار الوراقين للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.kutubpdfbook.com>

الشيخ حمود، محمد عبد الحميد، والعمار، خالد يوسف (2015). الإرشاد النفسي المدرسي (ط1). عمان: دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع.

صالح، عبد الرحمان إسماعيل. (2013). فنيات وأساليب العملية الإرشادية (ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

الطراونة، عبد الله. (2009). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي (ط1). عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

عبد الله، محمد بن محمود. (د.س). المراهقة والعناية بالمراهقين. دار غيداء للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

عبد العظيم، حمدي عبد الله (2013). مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي (ط1). مكتبة أولاد الشيخ للتراث. تم الاسترجاع من الموقع: <https://ketabpedia.com>

عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد. (1999). الصحة النفسية والتفوق الدراسي. مصر: دار المعرفة الجامعية. تم الاسترجاع من الموقع: <https://ketabpedia.com>

عبد الهادي، جودت عزت، والعزة، سعيد حسني. (2012). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي (ط4). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العيساوي، سيف طارق حسين، والشلاه، هناء حيدر محمد. (2015). الإرشاد التربوي والنفسي (ط1). عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

عيد، محمد إبراهيم (دس). مقدمة في الإرشاد النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

الفرخ، كاملة، تيم، عبد الجابر (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. (ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

الكبيسي، عبد الواحد حميد، والحياي، صبري بردان. (2012). الإرشاد والتوجيه التربوي (ط1). عمان: مركز ديونو للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

محمود، إبراهيم وجيه، (1981). المراهقة خصائصها ومشكلاتها. القاهرة: دار المعارف. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

- المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). *مناهج البحث العلمي*. (ط1). الجمهورية اليمنية: دار الكتب. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>
- الميطري، معصومة سهيل. (2005). *الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها*. (ط1). عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>
- النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2013). *الإرشاد النفسي والتربوي*. (ط1). عمان: دارو مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- بليردوح، كوكب الزمان وبجة، حياة. (2021). *التوافق النفسي والصحة النفسية دراسة نظرية تحليلية*. مجلة العلوم الاجتماعية، 15(02)، 96-103. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.asjp.cerist.dz>
- بن صالح، هداية. (2015). *الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس*. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 03(02)، 86-97. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.asjp.cerist.dz>
- تمام، مروة كمال كامل. (2022). *الخصائص السيكو مترية لمقياس التوافق النفسي لدى عينة من تلميذات المرحلة الإعدادية*. مجلة كلية التربية. تم الاسترجاع من الموقع: <https://ife.journals.ekb.eg>
- خفاجي، تامر بيومي عبد الفتاح عبد الحميد. (2018). *التوافق النفسي لدى عينة من المطلقين*. مجلة الخدمة النفسية، 11(02). تم الاسترجاع من الموقع <https://journals.ekb.eg>
- الضيفيري، حمد محمود فهد. (2019). *العلاقة بين أبعاد المهارات (الشخصية \_ الاجتماعية) وأبعاد التوافق النفسي لطلاب كلية العلوم الاجتماعية*. مجلة القراءة والمعرفة، 21(01)، 375-416. تم الاسترجاع من الموقع: <https://journals.ekb.eg>
- فنتازي، كريمة. (2010). *خدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر*. مجلة العلوم الانسانية، 75-91. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.asjp.cerist.dz>
- قندوسي، سعدية. (2021). *مرحلة المراهقة - نظرياتها وخصائصها*. مجلة التمكين الاجتماعي، 103(04)، 120-121. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.asjp.cerist.dz>
- محمود، منال محمد عاشور. (2021). *التوافق الصحي وقوة الأنا لدى مرضى السكري*. مجلة كلية الآداب بنقا، 15(15)، 716-738. تم الاسترجاع من الموقع: <https://qarts.journals.ekb.eg>
- محمود، ببداء كيلان. (2020). *التوافق النفسي*. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 42(60)، 152-165. التوافق النفسي تم الاسترجاع من الموقع: <https://ijeps.journals.ekb.eg>
- بن الطاهر، عماد. (2022). *المتابعة الإرشادية وعلاقتها بالإخفاق الدراسي*. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعه محمد بوضياف. تم الاسترجاع من الموقع: <http://dspace.univ-msila.dz>
- بولعسل، رميسة. (2014). *قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج*. رسالة ماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي. تم الاسترجاع من الموقع: <http://bib.univ-ueb>

بومهراس، الزهرة. (2017). الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. أطروحة الدكتوراه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. تم الاسترجاع من الموقع : <http://dspace.univ-ouargla.dz>

جبار، هالة. (2019). دور الارشاد التربوي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة. رسالة ماستر. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة أم البواقي. تم الاسترجاع من الموقع: <http://bib.univ-oeb.dz>

الجموعي، مؤمن بكوش. (2013). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خضير. تم الاسترجاع من الموقع <http://archives.univ-biskra.dz>

حيددش، العربي. (2020). المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. أطروحة الدكتوراه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعته محمد بوضياف. تم الاسترجاع من الموقع <http://dspace.univ-msila.dz> .

سويسي، حياة. (2021). التوافق النفسي لدى التلاميذ الراسبين في مرحلة التعليم المتوسط. رسالة ماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. تم الاسترجاع من الموقع: <https://dspace.univ-ouargla.dz> .

شتوح، بختة. (2018). دور الاسرة والمدرسة في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر 02. تم الاسترجاع من الموقع: <http://www.ddeposit.univ-alger2.dz>

صالح، سعيدة. (2013). تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر 02. تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.noor-book.com>

مجناح، زينة، وبكري امينة. (2022). التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين في مرحلة الثانوية. رسالة ماستر. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة محمد بوضياف. تم الاسترجاع من الموقع: <http://dspace.univ-msila.dz>

مناشير وزارية:

المرجعية العامة للمناهج. (2009). معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 8 المؤرخ في 23 يناير 2008. تم الاسترجاع من الموقع: <http://education.gov.dz>



الملاحق

ملحق رقم: (01).

جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة.

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

أخي التلميذ/ أختي التلميذة

السلام عليكم

في إطار إعداد مذكرة الماستر بعنوان الإرشاد المدرسي وعلاقته بتحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومن خلال القيام بدراسة ميدانية نرجو مساعدتك بالإجابة عن العبارات التالية بكل صدق وموضوعية وذلك بغرض الوصول إلى نتائج صادقة تخدم دراستنا.

كما نأكد لك أن هذه الإجابات تبقى سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكرك على تعاونك.

البيانات الشخصية:

الرجاء وضع علامة (X) في المكان المناسب

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

المستوى: أولى ثانوي ( ) ثانية ثانوي ( ) ثالثة ثانوي ( )

الإستبيان الخاص بقياس الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ المرحلة الثانوية

البعد الأول: الإرشاد التربوي

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

الرقم	العبارات	أبد	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	يعمل على متابعة المتأخرين دراسيا.					
02	يرشدني للنشاط الذي يناسب قدراتي.					
03	يساعدني على معرفة طريقة الاستذكار الجيد.					
04	يساعدني على معرفة طرق الاستذكار الجيدة.					
05	يساعدني في مواجهة الصعوبات التعليمية التي تواجهني.					

					يساعد التلاميذ على اكتساب طريقة التحضير الجيد للامتحانات.	06
					يقوم بمتابعة نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي.	07
					يساعدني على معرفة افاق التعليم العالي.	08
					يساعد في رعاية التلاميذ الموهوبين.	09
					يحث على الاستخدام الفعال والايجابي لوسائل الاتصال.	10

البعد الثاني: الإرشاد النفسي

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

الرقم	العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
11	يعزز الجوانب الإيجابية في شخصيتي من خلال الحصص الإعلامية.					
12	يساعدني على تحديد ميولي الدراسية.					
13	يعمل على تقديم حلول للمشكلات النفسية للتلاميذ.					
14	يساعدني على كيفية التخلص من قلق الامتحان.					
15	يساعدني على التخلص من الشعور بالإحباط.					
16	يساعدني في التحكم أكثر في انفعالاتي.					
17	يساعدني على مواجهة الضغوط النفسية.					
18	يساعدني على التعبير بشكل أفضل عن مشاعري.					
19	يعزز ثقتي بنفسي.					

## البعد الثالث: الإرشاد الاجتماعي

### مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

الرقم	العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
20	يعقد جلسات ارشادية للتلاميذ الذين يتعرضون لمشاكل داخل الثانوية.					
21	يحثني على المشاركة في الأنشطة الجماعية داخل الثانوية.					
22	يتجاوب معي لحل مشكلاتي الاجتماعية.					
23	يقدم الخدمات المناسبة لحالات عدم التوافق الاجتماعي.					
24	يساعدني في حل المشكلات التي تواجهني في حياتي الشخصية.					
25	يساعدني في كيفية مشاركة الاخرين هواياتي.					
26	يساعدني في اكتساب محبة زملائي.					
27	يساعدني في اكتساب احترام الاخرين.					
28	يساعدني في حل مشكلاتي الاسرية.					
29	يعمل على تنبيه ولي امري بميولي المهنية.					
30	يوضح للتلاميذ أهمية اختيار الرفقة الصالحة.					
31	يساهم في برمجة حصص إعلامية لرفع مستوى الوعي الصحي للتلاميذ.					
32	يقوم بإبلاغ أولياء الأمور عن أبنائهم الذين يحتاجون لرعاية صحية خاصة.					

## البعد الرابع: الإرشاد الأخلاقي السلوكي

### مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

الرقم	العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
33	يقدم خدمات ارشادية لتعديل السلوكيات الخاطئة للتلاميذ.					
34	يقوم بوضع مطويات ارشادية للتلاميذ داخل الثانوية.					
35	يعقد دورات ارشادية من شأنها تعزيز السلوك القويم للتلاميذ بشكل دوري.					
36	يتعاون مع أولياء التلاميذ لتعديل سلوك أبنائهم.					
37	يعمل على تفعيل لغة الحوار في التعامل مع التلاميذ.					
38	يساعد على تقوية الوازع الديني والأخلاقي لدى التلاميذ.					
39	يقوم بالتوعية للوقاية من الانحرافات الأخلاقية السلوكية.					
40	يساعد على وضع حلول لظاهرة الكتابة على الجدران والمرافق العامة.					
41	يعمل على توعية التلاميذ باستغلال أوقات الفراغ فيما هو مفيد.					
42	يعمل على توعية التلاميذ بأضرار التدخين والمخدرات.					
43	يقوم بالتوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية.					

### الاستبيان الخاص بقياس التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

#### البعد الأول: التوافق الشخصي

الرقم	العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
01	أملأ حياتي بكل ما يثير اهتمامي.					
02	من المؤكد انه ينقصني الثقة بالنفس.					
03	إذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد.					

					أتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي في الأمور البسيطة.	04
					أشعر في حياتي بعدم الأمن الشخصي.	05
					أخطط لنفسي أهدافا وأسعى لتحقيقها.	06
					أقدم بثقة كبيرة على مواجهة مشكلاتي الشخصية وحلها.	07
					أصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية.	08
					أشعر بالنقص وبأنني أقل من غيري.	09

### البعد الثاني: التوافق الاجتماعي

الرقم	العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
10	بعض ظروف البيئية صعبة التغيير وتؤدي إلى سوء حالتي النفسية.					
11	أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين.					
12	أقبل نقد الآخرين بصدر رحب.					
13	أشعر أن معظم زملائي يكرهونني.					
14	كثيرا ما أرح شعور الآخرين.					
15	أشارك في نواحي النشاط العديدة.					
16	علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين.					
17	تتقضي القدرة على التصرف في المواقف المحرجة.					
18	أطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين.					
19	يكون سلوكي طبيعيا في تعاملي مع أفراد الجنس الآخر.					

### البعد الثالث: التوافق الأسري

الرقم	العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
21	أشعر بالغرابة وأنا مع أفراد أسرتي.					
22	تسود الثقة والاحترام المتبادل بيني وبين أفراد أسرتي.					

					أنتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتتي الهامة.	23
					أسبب من المشكلات لأسرتي.	24
					أبذل كل جهدي لإسعاد أسرتي.	25
					تتدخل أسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني.	26
					أحب بعض أفراد أسرتي.	27
					أسرتي مفككة.	28
					أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي.	29
					ترهقني مطالب أسرتي المفككة.	30

#### البعد الرابع: التوافق الانفعالي

الرقم	العبارات	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
31	من الصعب أن يمتلكني الغضب إذا تعرضت لما يثيرني.					
32	حياتي الانفعالية هادئة ومستقرة.					
33	أعاني من تقلبات في المزاج دون سبب ظاهر.					
34	عادة أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية.					
35	لم يحدث أن نغصت حياتي مشكلة انفعالية.					
36	تمر عليا فترات أكره فيها نفسي وحياتي.					
37	أشعر غالبا بالاكئاب.					
38	يتسم سلوكي بالاندفاع.					
39	أشكو من القلق معظم الوقت.					
40	من الصعب أن يجرح شعوري.					

## الملحق رقم 02: دليل المقابلة

الأسئلة الموجهة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

- هل يتم تقديم خدمات إرشادية في المدرسة تضم الجانب التربوي والجانب النفسي؟
- هل لك علاقة جيدة مع التلاميذ في المدرسة؟
- هل هناك تفرقة في الجنس من ناحية تقديم الخدمات الإرشادية في المدرسة؟
- هل هناك تفرقة بين المستويات الدراسية من ناحية تقديم الخدمات الإرشادية في المدرسة؟
- كيف يتم التكفل بالتلاميذ الذين لديهم مشكلات نفسية؟



الملحق رقم 03: تعداد التلاميذ لثانوية بوكوبة محمد بن أحمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تيسة  
المؤسسة: ثانوية : المجاهد بوكوبة محمد بن أحمد تيسة

تعداد التلاميذ الحاضرين إلى غاية : 2023/03/07

منهم معيّنون	السنة الثالثة ثانوي			السنة الأولى ثانوي			منهم معيّنون	المجموع	ذ	إ	ذ	إ					
	مجموع	ذ	إ	مجموع	ذ	إ											
14	7	7	2	4	5	3	32	12	20	3	1	9	19				
38	23	15	3	4	20	11	32	15	17	1	4	14	13				
38	22	16	11	3	11	13	32	15	17	6	11	9	6				
21	17	4	2	3	15	1	19	10	9	3	2	7	7				
27	16	11	6	4	10	7	18	8	10	1	4	7	6				
0	138	85	53	24	18	61	0	133	60	73	14	22	46	51			
المجموع	0	138	85	53	24	18	61	35	المجموع	0	133	60	73	14	22	46	51

الخلاصة

منهم معيّنون	النظام التجريبي			النظام نصف الداخلي			منهم معيّنون	المجموع	ذ	إ	ذ	إ	
	مجموع العام	الإحصائيات	الذكور	مجموع	الإحصائيات	الذكور							
0	133	14	22	46	51	0	133	60	73	14	22	46	51
0	128	32	20	40	36	0	128	40	36	0	36	40	36
0	138	24	18	61	35	0	138	61	35	0	35	61	35
0	399	70	60	147	122	0	399	147	122	0	122	147	122
0	130	269	0	269	0	0	130	269	0	0	0	269	0

المدير

الملحق رقم 04: تعداد التلاميذ لثانوية النعمان بن بشير

الفوج التربوي	الكل	ذكور	إناث	الكل	ذكور	إناث	الكل	ذكور	إناث	الكل	ذكور	إناث	الكل	ذكور	إناث	الكل	ذكور	إناث
أولى	37	16	21	0	0	0	5	3	2	32	13	19	29	13	16	8	3	5
أولى مشترك اداب 1	38	16	22	0	0	0	10	4	6	28	12	16	31	12	19	7	4	3
أولى مشترك اداب 2	42	20	22	0	0	0	3	2	1	39	18	21	39	18	21	3	2	1
أولى مشترك علوم وتكنولوجيا 1	42	20	22	0	0	0	3	2	1	39	18	21	36	15	21	6	5	1
أولى مشترك علوم وتكنولوجيا 2	42	20	22	0	0	0	6	3	3	36	18	18	39	19	20	3	2	1
أولى مشترك علوم وتكنولوجيا 3	42	21	21	0	0	0	4	3	1	37	19	18	37	19	18	4	3	1
أولى مشترك علوم وتكنولوجيا 4	41	22	19	0	0	0	3	1	2	30	10	20	31	10	21	2	1	1
ثانية اداب و فلسفة 1	33	11	22	0	0	0	3	1	2	30	10	20	31	10	21	2	1	1
ثانية لغات اجنبية ايطالية 1	19	6	13	0	0	0	3	1	2	16	5	11	17	5	12	2	1	1
ثانية علوم تجريبية 1	40	16	24	0	0	0	3	2	1	37	14	23	39	16	23	1	0	1
ثانية علوم تجريبية 2	38	19	19	0	0	0	1	0	1	37	19	18	38	19	19	0	0	0
ثانية علوم تجريبية 1	35	27	8	0	0	0	5	4	1	30	23	7	31	23	8	4	0	0
ثانية تسبير واقتصاد 1	18	12	6	0	0	0	3	2	1	15	10	5	18	12	6	0	0	0
ثانية رياضيات 1	7	5	2	0	0	0	1	1	0	6	4	2	7	5	2	0	0	0
ثانية تقني رياضي هندسة مدنية 1	6	3	3	0	0	0	2	1	1	4	2	2	6	3	3	0	0	0
ثانية تقني رياضي هندسة كهربائية 1	6	3	3	0	0	0	2	1	1	6	4	2	6	3	3	0	0	0
ثانية تقني رياضي هندسة ميكانيكية 1	6	3	3	0	0	0	0	0	0	6	3	3	6	3	3	0	0	0
ثالثة اداب و فلسفة 1	41	8	33	0	0	0	0	0	0	41	8	33	38	7	31	3	1	2
ثالثة لغات اجنبية ايطالية 1	23	4	19	0	0	0	0	0	0	23	4	19	15	3	12	8	1	7
ثالثة علوم تجريبية 1	37	15	22	0	0	0	1	1	0	36	14	22	32	14	18	5	1	4
ثالثة علوم تجريبية 2	36	17	19	0	0	0	0	0	0	36	17	19	29	14	15	7	3	4
ثالثة علوم تجريبية 3	36	13	23	0	0	0	0	0	0	36	13	23	22	8	14	14	5	9
ثالثة تسبير واقتصاد 1	41	23	18	0	0	0	1	1	0	40	22	18	27	18	9	14	5	9
ثالثة رياضيات 1	17	15	2	0	0	0	0	0	0	17	15	2	16	14	2	1	0	0
ثالثة تقني رياضي هندسة مدنية 1	6	2	4	0	0	0	0	0	0	6	2	4	6	2	4	0	0	0
ثالثة تقني رياضي هندسة كهربائية 1	12	6	6	0	0	0	0	0	0	12	6	6	7	4	3	5	2	3
ثالثة تقني رياضي هندسة ميكانيكية 1	9	7	2	0	0	0	0	0	0	9	7	2	5	4	1	4	3	1

المجموع  
700

```

CORRELATIONS
/VARIABLES=_ل;75;فق;75;و;78;_ل;75;_ ;85;و;83;_ل
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
    
```

## Correlations

Notes	
Output Created	02-MAY-2023 19:44:52
Comments	
Input	E:\2022-2023\الدراسة الأساسية\ - Copy.sav Active Dataset DataSet1 Filter <none> Weight <none> Split File <none> N of Rows in Working Data 156 File
Missing Value Handling	Definition of Missing User-defined missing values are treated as missing. Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax	Cases Used CORRELATIONS /VARIABLES=الدور التوافق /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time 00:00:00.00 Elapsed Time 00:00:00.05

### Correlations

	الدور	التوافق
الدور	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	.098
	N	156
التوافق	Pearson Correlation	.098
	Sig. (2-tailed)	.225
	N	156

```
T-TEST GROUPS=_;75;87;_ن;80;_ل; (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=_;75;85;_و;83;_ل;
/CRITERIA=CI (.95) .
```

### T-Test

#### Notes

Output Created	02-MAY-2023 19:45:21
Comments	
Data	
Active Dataset	DataSet1
Filter	<none>
Input	
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data	156
File	
Missing Value Handling	User defined missing values are treated as missing.
Definition of Missing	

Syntax	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis. T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الدور /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

[DataSet1] E:\2022-2023\الدراسة الأساسية\ - Copy.sav

#### Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكور	76	3.6854	.58881	.06754
الإناث	80	3.6020	.66418	.07426

#### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	t	df
الدور	1.618	.205	.828	154
			.831	153.279

#### Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means			
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
				Lower
الدور	.409	.08340	.10069	-.11551

Equal variances not assumed	.407	.08340	.10038	-.11491
-----------------------------	------	--------	--------	---------

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
الدور	Equal variances assumed	.28231
	Equal variances not assumed	.28171

ONEWAY \_;75;85;\_و;83;\_ل; BY \_;75;وى;78;\_؛87;\_لم  
/MISSING ANALYSIS.

## Oneway

### Notes

Output Created	02-MAY-2023 19:46:19
Comments	
Data	E:\2022-2023 - Copy.sav
Active Dataset	DataSet1
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data	156
File	
Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
Missing Value Handling	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Cases Used	
Syntax	ONEWAY الدور BY المستوى /MISSING ANALYSIS.

Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.01

[DataSet1] E:\2022-2023\الدراسة الأساسية\ - Copy.sav

### ANOVA

الدور

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.302	2	.151	.379	.685
Within Groups	60.822	153	.398		
Total	61.124	155			

T-TEST GROUPS=\_;75;87;\_ن;80;\_ل; (1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=\_;75;فق;75;\_و;78;\_ل;  
 /CRITERIA=CI (.95) .

### T-Test

#### Notes

Output Created		02-MAY-2023 19:47:48
Comments		
	Data	E:\2022-2023\الدراسة الأساسية\ - Copy.sav
	Active Dataset	DataSet1
Input	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	156
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.

Syntax	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis. T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التوافق /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

[DataSet1] E:\2022-2023\الدراسة الأساسية\ - Copy.sav

#### Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق ذكر	76	1.5401	.13504	.01549
التوافق أنثى	80	1.5316	.12044	.01347

#### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	t	df
التوافق Equal variances assumed	1.017	.315	.419	154
التوافق Equal variances not assumed			.418	149.910

#### Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means			
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
				Lower
التوافق Equal variances assumed	.676	.00857	.02046	-.03186



Equal variances not assumed	.677	.00857	.02052	-.03199
-----------------------------	------	--------	--------	---------

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
التوافق	Equal variances assumed	.04900
	Equal variances not assumed	.04912

ONEWAY \_لم\_ ; 87 ; \_ ; 78 ; وى ; 75 ; \_ BY \_ل\_ ; 78 ; و\_ ; 75 ; فق ; 75 ; \_ /MISSING ANALYSIS.

## Oneway

### Notes

Output Created	02-MAY-2023 19:48:16
Comments	
Data	E:\الدراسة الأساسية\2022-2023\Copy.sav
Active Dataset	DataSet1
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data	156
File	
Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
Missing Value Handling	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Cases Used	

Syntax		المستوى BY التوافق ONeway
		/MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.08

[DataSet1] E:\2022-2023\الدراسة الأساسية\ - Copy.sav

### ANOVA

التوافق

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.006	2	.003	.168	.846
Within Groups	2.511	153	.016		
Total	2.516	155			

الملحق رقم 06: إذن بالدخول لثانوية بوكوبة محمد بن أحمد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة  
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tébessa



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of psychology

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

إلى السيد (ة) : هـ.د. بنو... ثابو... كوكو... محمد... بنو...  
أحمد - تبسة -

المرجع رقم : ..... / ق ع ن 2023 /

## إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام،

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس ( علوم التربية ) يرجى منكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم : ... ثابو... كوكو... محمد... بنو... أحمد

- الطالب (ة) : ... مشير... حاب
- الطالب (ة) : ... لعبيدي... قاء
- الطالب (ة) : ... ا
- الطالب (ة) : ... ا

موضوع البحث : ... الأرشاد المدرسي وعلاقته بتحقيق النواحي النفسية  
لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

تبسة في : 19 أيار من 2023

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

دعنان...  
ش...



وقدوع...  
إلى

الملحق رقم 07: إذن بالدخول لثانوية النعمان بن بشير



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة  
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tébessa



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of psychology

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

المراجع رقم : ..... / ق ع ن 2023 / إلى السيد (ة) : حدير ثانوية النعمان بن بشير - الشريعة -

### إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام،

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس ( علوم التربية ) يرجى منكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسساتكم : ثانوية النعمان بن بشير - الشريعة -

- الطالب (ة) : محمد الشريعة - حاسب
- الطالب (ة) : (عبيدي) و. ق. و.
- الطالب (ة) : /
- الطالب (ة) : /

موضوع البحث : الأثر النفسي للموسيقى والعلاج النفسي بالتحقيق المتوافق  
النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية  
وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

تبسة في : 2023 / 03 / 11

المؤسسة المستقلة



رئيس القسم

الأستاذ المشرف

عبد الحميد